



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٣) العدد (٩) سبتمبر ٢٠٢٣م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب-
جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية
التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضير

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب-
جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهيم السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت
ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-
جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر
وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية
الإعاققة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم
التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية-
جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء
التطبيقية- الأردن

- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-
جامعة قناة السويس- مصر
أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق-
مصر
أ.د. سامية إبراهيم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن
مهدي- أم البواقي- الجزائر
أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية-
ماليزيا
أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة
الطائف- المملكة العربية السعودية
د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة
القاهرة- مصر
د. جمال بليكاوي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة-
الجزائر
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا
سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً-
جامعة المنصورة- مصر
أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة
سوهاج- مصر
أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية
النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّارثليجي
بالأغواط- الجزائر
أ.د.م. خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك
سعود- المملكة العربية السعودية
د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية-
الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

- أ.د. عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت
أ.د. حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق
أ.د. علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة
التربية سابقاً- الكويت
أ.د. محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان-
العراق
- أ.د. جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً
أ.د. فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د. محمد عيود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً-
جامعة آل البيت- الأردن
أ.د. تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة
آل البيت- الأردن

| | |
|--|---|
| أ.د صالح أحمد شاكر أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر | أ.د أحمد عابد الطنطاوي أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر |
| أ.د وليد السيد خليفة أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر | أ.د محسن عبدالرحمن المحسن أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية |
| أ.د أحمد محمود الثوابيه أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن | أ.د مهدي محمد إبراهيم غنايم أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر |
| أ.د سفيان بوعطي أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر | أ.د سليمان سالم الحجايا أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن |

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
 - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
 - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
 - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
 - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
 - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.
2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمتها العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

| الصفحة | العنوان | م |
|---------|---|----|
| viii | الافتتاحية | - |
| 35-1 | دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم، د. عيسى حسن رمضان حسن؛ د. ناصر غلوم عباس علي؛ د. رباب داود الصفار..... | 1 |
| 71-36 | واقع أداء كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (BSC) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي..... | 2 |
| 111-72 | عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. شيماء نايف السهيل..... | 3 |
| 144-112 | واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، أ. بشاير كنعان عبد الله المطيري؛ أ.د عبد الله بن عواد الحربي..... | 4 |
| 167-145 | درجة تطبيق معايير الحاكمية الرشيدة في جامعة القدس من وجهة العاملين فيها، د. يوسف فهبي حرفوش؛ د. محمد عوض شعيبات؛ أ. محمد مصطفى شريعة..... | 5 |
| 206-168 | أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية قائمة على نظرية تريز TRIZ على التحصيل وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات الصف السابع في دولة الكويت، د. صفوت حسن عبدالعزيز؛ د. تهاني صالح العنزي؛ أ. جميلة شافي دخيل المطيري..... | 6 |
| 237-207 | دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء من وجهة نظرهم، أ. رحمة إبراهيم عبد الله الودعاني؛ د. نورة فريد عبد الله الملحم..... | 7 |
| 266-238 | فعالية برنامج تدريبي بالنمذجة لخفض بعض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، أ.د وليد السيد أحمد خليفة؛ أ. أسماء محمد محمد نميش قاسم..... | 8 |
| 293-267 | إدمان المخدرات الرقمية: أدلة الصديق والثبات والانتشار بين الشباب، د. محمود علي موسى؛ أ.د. عبد الناصر السيد عامر..... | 9 |
| 327-294 | الممارسات القيادية المحققة لبناء مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس الابتدائية الحكومية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمات، أ. أروى محمد اللاحم؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. عبير صالح الصمغاني؛ أ. نورة سليمان الحميد..... | 10 |
| 369-328 | مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، أ. إيمان جراح الدرياس العمر..... | 11 |

| | | |
|---------|---|----|
| 398-370 | فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في مهارات التعلّم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت، د. ياسمين هداد فاضل الفضلي؛ د. يوسف ناصر الرسيس..... | 12 |
| 434-399 | درجة ممارسة القيادة الأبوية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة المجمعة من وجهة نظر المعلمين، أ. صالح إبراهيم الوشحي؛ أ.د علي صالح الشايع..... | 13 |
| 465-435 | درجة ممارسة اتخاذ القرارات بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم، أ. عبير صالح الصمعاني؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. أروى محمد اللاحم، أ. نورة سليمان الحميد..... | 14 |
| 491-366 | ممارسات القيادة الرقمية لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر وسبل تحسينها من وجهة نظر المعلمين، د. حلوة جبر القصصقي..... | 15 |
| 539-492 | الأنماط القيادية الممارسة لمديري المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الرس وفقاً لنظرية الشبكة الإدارية لبليك وموتون وعلاقتها بتفعيل مبادرات ومشاريع وزارة التعليم، أ. صالح بن عبد الله بن صالح الدغيم؛ أ.د خالد بن سعد محمد السليبي..... | 16 |
| 570-540 | الإرهاق الإداري في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم من وجهة نظر القيادات الوسطى، أ. أمال بنت إبراهيم الهذلي؛ أ. خلود بنت موسى الحسيني؛ أ.د. هيلة بنت منديل التويجري..... | 17 |
| 598-571 | Associations between obesity and cognitive function in Kuwaiti female university students, Dr. Hanouf H. Al Hammadi, Mrs. Amal S. Humidat, Dr. Allan Hewitt, Dr. John J. Reilly..... | 18 |

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفرد في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية
في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين

The Degree of Achieving Comprehensive quality standards in teacher preparation programs in the college of basic education in Kuwait state

أ. إيمان جراح الدرياس العمر - مدرب متخصص (ب)- كلية التربية الأساسية- الكويت

Email: e.alomar@me.com

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة، وأثر بعض المتغيرات على ذلك، والتعرف على المعوقات التي تواجه تطبيقها، ومقترحات الطلبة لتحقيق معايير الجودة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (134) طالباً وطالبة، واشتملت أداة الدراسة على استبانة مكونة من (78) عبارة موزعة على ثمانية مجالات. وأظهرت النتائج أن درجة تحقق معايير الجودة الشاملة ككل لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية متوسطة، وجاء في الترتيب الأول أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية، يليه محتوى المقررات، ثم أساليب التقويم المستخدمة، ثم وسائل وتقنيات التعليم، ثم طرق التدريس المستخدمة، وأخيراً الإمكانيات المتاحة. وتوصلت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية حول أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير النوع؛ بينما توجد فروق في باقي المجالات، وتوجد فروق حول طرق التدريس المستخدمة وفقاً لمتغير التخصص؛ كما توجد فروق حول وسائل وتقنيات التعليم وفقاً لمتغير المعدل؛ بينما لا توجد فروق حول باقي المجالات، كما توجد فروق حول معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير اسم المقرر؛ بينما لا توجد فروق حول باقي المجالات. وأشارت النتائج إلى أن المعوقات التي تواجه تطبيق الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية ككل متوسطة.

الكلمات المفتاحية: الجودة الشاملة، قسم الدراسات الاجتماعية، الطلبة، كلية التربية الأساسية، الكويت.

Abstract: The study aimed to know the degree of achievement of the comprehensive quality standards in the teacher preparation programs in the college of basic education in Kuwait from the point of view of the students to this end, a study tool was prepared, it consisted of (46) questionnaires distributed on (5) topics related to tire overall quality standards in the objectives of the program, admissions and registration policy, methods of teaching evaluation methods and methods ,serices and equipment. Was applied to arandom sampel consisting of (443) mail and female students of the faculty of basic Education. the results revealed that the objectives set, admissions policy, teaching methods, evaluation methods and means achieve the overall quality standards.while the quality standards in the services and equipments that facilitate the needs of the students are achieved to the mediun degree. the results revealed that there were

no statistically significant differences between the average scores of the sample members on the estimates of the availability of the total quality standards in the academic preparation program in the faculty of basic education, in addition to the gender variables, and the study specialization. With the necessary services and equipment for the academic preparation program at the faculty of basic Education according to the variable for the second year students.

Key words: Comprehensive quality, teacher preparation programs, college of basic education, Kuwait.

المقدمة:

يتميز العالم المعاصر بسرعة التغير والتطور، ولما كانت الجودة أساس البقاء والاستمرار لأي مؤسسة، فقد توجهت العديد من المؤسسات المتنوعة بالدولة لمواكبة التغيرات والتطورات العالمية لتكون قادرة على مواكبة المتغيرات العصرية المختلفة، حيث تعد المنافسة أساس تميز مختلف المجالات واستمراريتها.

والجودة في التعليم إحدى وسائل تطوير وتحسين نوعية التعليم والنهوض بمستواه في عصر العولمة، الذي يمكن وصفه بأنه عصر الجودة، فلم يعد الأخذ بمعايير الجودة نوع من الترف أو خياراً بل أصبح ضرورة ملحة تملها التغيرات المتسارعة التي يشهدها جميع أنحاء العالم ومتطلبات الحياة العصرية، مما دعا مؤسسات التعليم العالمية إلى وضع آليات تمكنها من بلوغ مستوى الجودة، والسعي إلى المحافظة عليه، وذلك من خلال تحقيق جودة مختلف عناصر ومكونات العملية التعليمية، والعمل على مواكبتها للمتغيرات المعاصرة (الأهداف، محتوى المناهج، طرق التدريس والأنشطة التعليمية، طبيعة مخرجات العملية التعليمية)، والعوامل المؤثرة فيها.

وقد ظهر مفهوم الجودة نتيجة لعدد من العوامل والمتغيرات العالمية الجديدة التي تمثل في مجموعها معالم العصر ومنها التكنولوجية، والمعلوماتية، التحولات السياسية والاقتصادية، والتنافسية والشراكة، فيما يعرف بالنظام العالمي الجديد الذي يتميز بالتغير المستمر، وكان لا بد للتعليم من مواكبة هذه التغيرات، وأصبحت الحاجة ملحة إلى فحص جودة مختلف عمليات التعليم، باعتباره أداة تكوين الموارد البشرية، التي يقع على عاتقها قيادة عمليات التنمية والتغيير في المجتمع، فأصبح مصطلح ضمان الجودة سبيل لتحقيق أهدافها المتطورة دوماً.

وأشار (الحربي، 2014) إلى أنه لا يمكن للتربية أن تؤتي ثمارها وتحقق النجاح الذي تصبو إليه في تنمية المجتمع وتقدمه والوفاء باحتياجاته، وبناء أجيال تمتلك الكفايات والمهارات اللازمة التي تمكنها من المنافسة العالمية بكل ثقة واقتدار إلا إذا سعت للارتقاء بجودة التعليم، وضبطت معاييره قبل وبعد تنفيذ برامجها ومشاريعها التعليمية والتربوية، وعملت على بذل كل الجهود لتطوير العملية التعليمية باستمرار، وفقاً للمستحدثات والمستجدات في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والثقافية... وغيرها.

مشكلة البحث:

يعاني نظام التعليم في دولة الكويت من العديد من المشكلات منها ما يتعلق بأي من المناهج أو المعلمين، أو بيئة العمل، أو الإدارة التعليمية وغير ذلك، بالإضافة إلى تدني مستوى خريجي النظام وضعف رضا المجتمع عن هذه المخرجات، فما زال توجه التعليم منصباً على التوسع الكمي على حساب الجوانب النوعية، إذ يغلب على التعليم التلقين والسلطوية وسيادة الطابع التلقيدي، وتقييد فرص الإبداع، وغياب النظرة المتكاملة في تكوين الفرد، وتدني مستوى التعليم وأداء العاملين، وهذا يتطلب مواجهة مثل تلك التحديات والتكيف مع المتغيرات المتسارعة في العالم المعاصر، وعلى هذا فقد جاءت هذه الدراسة لتقييم مناهج شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وذلك في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تحديد مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مناهج شعبة الدراسات الاجتماعية، بما يتلاءم مع متطلبات الواقع وسوق العمل وذلك من وجهة نظر الطلاب المعلمين في تخصص الدراسات الاجتماعية.

ويسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1 - ما مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين؟
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات شعبة الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، المعدل، المقرر)؟
- 3 - ما المعوقات التي تواجه تطبيق الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين؟
- 4 - ما مقترحات الطلبة تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت لتحقيق معايير الجودة الشاملة لمقررات القسم؟

أهداف البحث:

- 1 - التعرف على مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين.
- 2 - استطلاع الفروق بين المتوسطات لأفراد عينة الدراسة حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات شعبة الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، المعدل، المقرر).
- 3 - التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق معايير الجودة الشاملة في مقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين.

4 - استطلاع مقترحات الطلبة تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت لتحقيق معايير الجودة الشاملة لمقررات القسم.

أهمية البحث: يمكن أن يفيد البحث الحالي فيما يلي:

- 1- قد يسهم هذا البحث في توجيه المسؤولين لأهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة في العملية التعليمية بشكل عام.
 - 2- قد يفيد هذا البحث الطلاب تخصص الدراسات الاجتماعية في كلية التربية الأساسية بالكويت في السعي لتطبيق معايير الجودة الشاملة.
 - 3 - قد تساعد نتائج هذا البحث القائمين على تطوير وتحسين مناهج شعبة الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجودة الشاملة ومتطلبات سوق العمل.
 - 4- قد تساعد نتائج هذا البحث في التعرف على المعوقات التي تحد من تطبيق معايير الجودة الشاملة على مقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية ويقدمون مقترحات للتغلب عليها.
 - 5 - قد يفسح هذا البحث المجال لإجراء بحوث ودراسات جديدة تستهدف تفعيل عمليات تطبيق معايير الجودة الشاملة في قسم الدراسات الاجتماعية .
- حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على التعرف على مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في مختلف مقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية من حيث (أهداف المقررات، محتوى المقررات، طرق وأنشطة التدريس المستخدمة، الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة، أساليب التقويم المستخدمة وكذلك تطرقت الدراسة إلى تقويم مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في كل من الجوانب الإدارية، والإمكانات المادية الضرورية للعملية التعليمية.
- الحدود البشرية: يقتصر البحث على عينة من طلاب وطالبات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية بلغ عددها (134) طالباً وطالبة، حيث كان عدد الطلاب (39) طالباً، بينما بلغ عدد الطالبات (95) طالبة، وقد تم اختيار تلك العينة بحيث تمثل مستويات مختلفة من حيث النوع، والتخصص، والمعدل، والمقرر.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الاستبانة المعدة خلال الدراسة في كلية التربية الأساسية، وذلك بعد انتهاء محاضرات المقررات التابعة لقسم الدراسات الاجتماعية لكل من الطلاب والطالبات.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالدراسة خلال الشهر الأخير من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022 - 2023) حيث استغرق تطبيق الاستبانة حوالي (3) أسابيع، وذلك في الفترة من منتصف شهر نوفمبر، حتى الأسبوع الأول من شهر ديسمبر.

مصطلحات البحث:

■ الجودة الشاملة:

تعرف الجودة الشاملة في التعليم بأنها معايير عالمية للقياس والاعتراف والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، واعتبار المستقبل هدفاً نسعى إليه، والانتقال من تكريس الماضي والنظرة الماضية إلى المستقبل الذي تعيش فيه الأجيال التي تتعلم الآن (الزواوي، 2003، 34).

الخلفية النظرية للبحث:

مفهوم الجودة:

عرف البادي (2012، 28) الجودة بأنها مجموعة من المبادئ والأساليب والوسائل الفنية، والجهود والمهارات المتخصصة التي تؤدي إلى التحسين المستمر للأداء على كافة المستويات والعمليات والوظائف والخدمات والأفراد بالمؤسسة، وذلك باستخدام كافة الموارد المتاحة لتحقيق أفضل المخرجات، وهذا يتطلب استمرارية الجهود لمراجعة احتياجات وتوقعات المستفيدين حالياً ومستقبلاً والعمل على تحقيق رضاهم.

وعرف الطراونة (2021، 10) الجودة في العملية التعليمية بأنها مجموعة من الأنشطة والمهارات التي يقوم بها المسؤولون لتيسير شؤون التعليم التي تشمل التخطيط للجودة وتنفيذها وتقويمها وتحسينها في كافة مجالات العملية التعليمية، وهي أيضاً التحسن المستمر في عمليات الإدارة التربوية أو المدرسية وذلك بمراجعتها وتحليلها والبحث عن الوسائل والطرق لرفع مستوى الأداء والإنتاجية بالمؤسسة التعليمية، وتقليل الوقت اللازم لإنجاز العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بأفضل صورة ممكنة واستبعاد المهام عديمة الفائدة وغير الضرورية للطلاب، مما يؤدي إلى خفض التكلفة ورفع مستوى الجودة.

وعرف العاجز ونشوان (2005، 105) مفهوم الجودة في التعليم بأنه كافة السمات والخصائص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر مدى التفوق والإنجاز المرتبطة بالنتائج المراد تحقيقها، وهي ترجمة لاحتياجات وتوقعات الطلاب وتحويلها إلى خصائص محددة تكون أساساً لتعميم الخدمة التعليمية وتقديمها للطلاب بما يتوافق وتطلعاتهم.

ويشير مفهوم الجودة إلى النتائج التي تنتج عن العملية التعليمية ككل، حيث يجب أن يتعلم الطلاب في بيئة تعليمية مناسبة، وأن تتناسب أهداف العملية التعليمية والمحتوى الدراسي والأنشطة التعليمية وطرق التدريس ... إلخ، مع حاجات المتعلمين وحاجات المجتمع وأن يتمركز اهتمام التعليم بالمتعلم لكي يمارس كافة الأنشطة التعليمية والتجارب والمواقف التعليمية النافعة، ويشير مصطلح الجودة أيضاً إلى نتائج العملية التعليمية ككل بحيث تكون قادرة على تلبية متطلبات الدارسين والمعلمين والمجتمع، وأن تتطور بما يتناسب والمتغيرات المجتمعية المستمرة.

ومن التعريفات السابقة ترى الباحثة أنه من الضروري تحديد معايير الأداء في المؤسسات التعليمية وذلك في ضوء معايير الجودة المستهدفة، والعمل على توظيف كافة الإمكانيات المادية والبشرية بصورة نموذجية وتحقيق التعاون والمشاركة والعمل بروح الفريق بين جميع الوحدات والإدارات والأفراد في المؤسسة التعليمية، وتقويم مدى تحقيق الأهداف ومعوقات ذلك، والعمل على تحسينها وتطويرها باستمرار.

معايير الجودة في التعليم:

توجد العديد من معايير الجودة في التعليم وتختلف تلك المعايير من مؤسسة لأخرى، إلا أنها تتشابه في العديد من المبادئ والأسس الرئيسية وجميعها يهدف إلى إخراج متعلمين يتميزون بالقدرة على الإلمام بالمهارات الأساسية الضرورية التي تركز على مجموعة من الأمور مثل البحث والتفكير والتحليل والنقد واكتساب سمات الشخصية القوية المتكاملة، والتمكن من امتلاك القدرة على التعبير عن الرأي بصورة مقنعة بهدف القيام بتلبية الاحتياجات الإنسانية ومتطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع، على أن يعتمد على مجموعة من المعايير الضرورية لتحقيق الجودة في التعليم، وتمثل هذه المعايير في كل من جودة المواد والمناهج التعليمية، وجودة الأطر الإدارية والتعليمية داخل المؤسسة التعليمية، وجودة جميع المرافق العامة للمؤسسة التعليمية والبنية التحتية لها، والوقوف على مستوى ونتائج التحصيل العلمي مع التأكيد على ضرورة القيام بعمليات التطوير والتحسين بصورة مستمرة.

وحدد الزهراني (2009، 215 – 216) عدداً من معايير الجودة في التعليم العالي ومن أهم تلك المعايير:

1 - جودة عضو هيئة التدريس: تتعلق بتأهيل أعضاء هيئة التدريس علمياً وسلوكياً وثقافياً، ليتمكنوا من إثراء العملية التعليمية، وكذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار حجم الهيئة التدريسية، وكفاياتهم، ومساهماتهم في خدمة المتعلمين، واحترامهم للمتعلمين.

2 - جودة الطالب (المتعلم) اختيار الطالب وتأهيله علمياً واجتماعياً وثقافياً، ليتمكن من استيعاب المعرفة وتطبيقاتها مع مراعاة نسبة عدد الطلبة ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات المقدمة له، ودافعيتهم واستعداداتهم للتعلم.

3 - جودة المناهج الدراسية: للمناهج دور كبير في مساعدة المتعلمين على النمو الشامل وتوجيه شخصياتهم وتدعيم اتجاهاتهم أو تغييرها وخلق مهارات جديدة لإثراء مهاراتهم وتحصيلهم الدراسي، ويتمثل قياس جودة المناهج في مستواها ومحتواها، وأسلوبها وطريقتها، ومدى تعبيرها عن الواقع، ومدى تمشيها مع المتغيرات التكنولوجية والتطورات المعرفية.

4 - جودة البرامج التعليمية: يجب أن تتميز البرامج التعليمية بالشمولية والتكامل والعمق والمرونة حتى تستوعب التطورات السريعة الحادثة في مختلف المجالات، ولكي تعمل على الحد من الطرق التقليدية في التعليم لجعل المتعلم

أكثر حماساً مع الاهتمام بجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وإشراكه في تقديم الدروس لتحفيزه على البحث عن المعلومات وتقويمها وتقديمها.

5 - معايير طرق التدريس: تعد أساساً للتعليم وضرورة لتحقيق التكامل بين كل من الجوانب النظرية والتطبيقية وربطها بالواقع، ليتمكن المتعلم من استيعاب المادة العلمية وفهمها وتطبيقاتها في مواقف الحياة إلى جانب الاجتهاد في تجريب تطبيقات جديدة للوصول إلى تعميمات وقواعد مستحدثة.

6 - جودة تقويم الطلاب: تنوع استخدام أساليب التقويم مع التزام الموضوعية والشفافية والعدالة، واختيار الأسلوب الأفضل الذي يحدد المستوى الحقيقي للطلاب، وقياس مخرجات التعلم، واستخدام نظام فعال لتقويم أدائهم.

7 - معيار جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع: يجب أن تتسم المؤسسة التعليمية بالتفاعل مع المجتمع بجميع قطاعاته الإنتاجية والخدمية، وتلبية حاجاته والقدرة على حل مشاكله، والعمل على تبادل الخبرات بينهما وذلك طريق تخريج أفراد يتسمون بممارسات وتخصصات تخدم سوق العمل.

8 - معيار جودة الإمكانيات المادية: ترتبط بتوفير المباني والقاعات والمدرجات والتجهيزات، وقدرة الإمكانيات المادية على المساهمة في تحقيق الأهداف إلى جانب الوقوف على مدى استفادة الطلاب من بنوك المعلومات والمكتبات والتكنولوجيا... إلخ، المتاحة بالمجتمع.

وأوضح الببلاوي (2006، 226 - 227) أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد من أولى الدول التي سعت للأخذ بمبدأ الجودة، وذلك عن طريق العمل على إنشاء آليات ملائمة لمتابعة جودة مؤسسات التعليم لتعتمد المناسب منها مع نشر هذه النتائج حتى يكونوا على بينة من موقف مؤسسات التعليم المتاحة المختلفة، وأوضحت الدراسات تميز مؤسسات التعليم العالي بالاستقلالية والسلطة، والتأثير الحكومي على تلك المؤسسات محدود، وعليه فإن المسؤولية تقع على مؤسسات التعليم العالي لتنظيم نفسها والحصول على الموارد الضرورية اللازمة.

وتعد معايير الجودة أساساً ضرورياً لتحقيق الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات المختلفة حيث يتخذ الاعتماد الأكاديمي شكلين رئيسيين، الأول الاعتماد المؤسسي وتقوم به لجنة تابعة لمؤسسات التعليم ذات العلاقة، أما الثاني فهو الاعتماد التخصصي للبرامج الدراسية وتقوم به لجان متخصصة في تلك البرامج مهمتها الاعتراف بمؤسسات التعليم بناء على معايير محددة، ويتم إعادة اعتماد تلك المؤسسات دورياً وفقاً لتقرير يقدم لها كل خمس سنوات، وتقوم مؤسسات الاعتماد بعمليات التقويم إلى جانب القيام بزيارة ميدانية للمؤسسات التعليمية مرة كل عام، بالإضافة إلى المؤسسات التي تعنى بجودة البرامج الأكاديمية وعادة ما تكون متخصصة في مجالات محددة (الطراونة، 2010، 10 - 15).

وتشير الجودة في التعليم إلى الاهتمام بتحقيق الممارسات التعليمية الفعالة التي تقوم على دعم قدرات المتعلمين والعمل على تطوير وتنمية تلك القدرات والمواهب الخاصة بهم، وكذلك تقديم المساعدة والتوجيه للمتعلمين للحصول على المعارف الضرورية لذلك، واكتساب المهارات العملية والسلوكيات التطبيقية بما يتلاءم مع تطورات ومتغيرات العصر.

وتحتاج جودة التعليم إلى اتباع القائمين مجموعة من الطرق والإجراءات البناءة والهادفة والتي تتمثل فيما يلي:

- أولاً: العمل على تطوير المواد الدراسية المقررة والمناهج العلمية وإدخال مناهج جديدة بهدف تخريج جيل مثقف يقوم على البحث والتفكير، قوي الشخصية يمتلك الثقة بالنفس، والقدرة على التعبير عن الرأي والبعد عن الجمود والخوف أو الضعف الذي ينتج من الأساليب والطرق التعليمية القديمة التي تقوم على التلقين والحفظ، ويجب أن تقوم المناهج الدراسية على التنوع والتعدد في الأساليب والطرق التعليمية وكذلك مراعاة الجودة والحدثة في المعلومات المقدمة.

- ثانياً: العمل على تطوير وتحسين التعليم في مختلف المناطق ليحصل الجميع على فرص تعليمية جيدة، وكذلك العمل على توفير البنية التحتية والعمل على دعمها بجميع الوسائل الضرورية من أجل تحقيق الجودة المطلوبة.

- ثالثاً: الاهتمام والعناية بالموارد البشرية، حيث يتطلب ذلك العناية بالكادر التدريسي والتعليمي من حيث توفير جميع الاحتياجات والمتطلبات المادية والتدريبية الضرورية التي تفرضها طبيعة المهنة، وتقديم العون والمساعدة لتحقيق خصائص وممارسات جودة التعليم.

ومما لا شك فيه أن تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية يسهم بدرجة كبيرة في نجاح تلك المؤسسات في تحقيق أهدافها دون إهدار الموارد، كما يسهم في تلبية رغبات الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى تحسين المناهج بجميع عناصرها وكذلك العوامل المؤثرة فيها، وفي ضوء ذلك يتم تصميم مناهج تربوية تلائم عمليات التعليم والتعلم وفقاً للمتغيرات العلمية والثقافية المتطورة باستمرار.

أهمية تحقيق الجودة الشاملة في التعليم:

أشار البقي (2022) إلى عدد من الفوائد التي تعود على المجتمع والأفراد نتيجة تطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية، ومنها الآتي:

1 - تعد الجودة الشاملة في التعليم قيمة إسلامية وسمة تربوية وأساسية من أسس تعاليم الدين الإسلامي بما يتوافق مع متطلبات العصر.

- 2 - ارتباط الجودة بالإنتاجية وتحسين الأداء وتطويره لتلبية متطلبات المتعلمين والمجتمع.
- 3 - زيادة وارتفاع معدلات العمل الإيجابي وتقليل الهدر في المال والجهد والوقت.
- 4 - الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية بما يتفق وتحقيق الأهداف التربوية.
- 5 - خلق بيئة تعليمية معاصرة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر للكوادر التدريسية والمتعلمين.
- 6 - إشراك جميع العاملين بالمؤسسات التعليمية في عمليات التطوير والتحديث والتجديد.
- 7 - تخريج نوعية متميزة من الخريجين، وزيادة الكفاءات الأدائية لهم من خلال العمل التدريسي.
- 8 - معالجة الانحرافات وتقليل الأخطاء إلى أدنى حد ممكن.

دواعي وأهداف تطبيق الجودة الشاملة في التعليم:

اعتمدت غالبية الدول النامية على إستراتيجية الكم في العملية التعليمية، مما أدى إلى التضحية بنوعيتها وكفاءتها، وتراجع مستويات الجودة بها، وبالتالي يستهدف تحقيق الجودة ما يلي:

- 1 - السعي لتحسين مخرجات العملية التربوية.
- 2 - تحقيق التنافس في الارتقاء بالمستوى النوعي للنظم التعليمية التربوية في ظل الثورة التكنولوجية والعلمية.
- 3 - اعتبار الطالب هدف ومحور رئيسي في العملية التعليمية، ولذلك يجب تلبية متطلباته واهتماماته في إطار قيم ومبادئ المجتمع.
- 4 - ضرورة العمل على إجراء التعديلات والتحسينات المستمرة في العملية التعليمية من خلال تحليل المعلومات والممارسات، والعمل على اقتراح وتجريب أفضل الأساليب.
- 5 - العمل على استثمار إمكانات وطاقت جميع العاملين في العملية التعليمية والتربوية.
- 6 - الأخذ بنظام الجودة في العملية التربوية يعد طريقة لنقل السلطة إلى العاملين بالمؤسسة، مع الاحتفاظ بالإدارة المركزية.
- 7 - خلق نوع من الاتصال الفعال بين جميع الإداريين والعاملين والطلاب وأولياء أمورهم على المستويين الأفقي والرأسي.
- 8 - تطوير نمط الثقافة التنظيمية والإدارية في المؤسسة التعليمية، وهذا يتطلب تغيير القيم والسلوكيات السائدة بما يساعد على تحقيق الجودة الشاملة.
- 9 - تغيير النمط الإداري إلى الإدارة التشاركية (البننا، 2006، 9 - 10).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

قام كل من (Ahmed and Hamdoon: 2007) بدراسة للتعرف على أهم التحديات والعقبات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في تنفيذ ادارة معايير الجودة الشاملة في دولة الإمارات العربية حيث أجريت الدراسة في جامعة الشارقة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن العقبات تواجه منتسبي الجامعة عقبات واقعية وتحول دون التنفيذ الناجح لنظام الجودة فيها، وأوضحت النتائج كذلك شبه توافق في استجابات غالبية عينة البحث، وأكدت الدراسة على ضرورة بذل الجهود والتكيف لتحقيق نظام الجودة.

ودراسة على (2008) التي هدفت الى التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وقام الباحث بإعداد استبانة مكونة من سبعة مجالات تتمثل في معيار جودة القيادة المدرسية، وتقنية المعلومات، والتخطيط المدرسي، وإدارة الموارد البشرية المدرسية، وجودة العمليات، وجودة المخرجات، ورضا المجتمع ومؤسسات التعليم وسوق العمل، وقام الباحث بإعداد واستخدام استبانة وتطبيقها على عينة من مشرفي الإدارات المدرسية، وتوصلت النتائج إلى وجود عوائق تحول دون تحقيق معايير الجودة المحددة في الدراسة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

وهدفت دراسة حمودة (2008) إلى معرفة درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي في دولة الأردن من وجهة نظر المديرين، واعتمدت الدراسة على إعداد استبانة مكونة من تسعة مجالات ترتبط بإدارة الجودة الشاملة في كل من المجال التربوي، والتخطيط المدرسي، وشؤون الطلاب، وإدارة الموارد البشرية، والمناهج، والموارد المادية، وأوضحت النتائج أن درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة مرتفعة في مختلف المجالات، وخاصة فيما يتعلق بالتخطيط الإستراتيجي وشؤون الطلبة وتلبية حاجاتهم.

وهدفت دراسة إدريس (2012) إلى الوقوف على مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي حيث تم إعداد استبانة كأداة لجمع البيانات المرتبطة بمدى تطبيق معايير الجودة الشاملة، وتكونت عينة الدراسة من (74) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم والتربية في الجامعات السعودية، وأوضحت نتائج الدراسة أن 77% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن البرنامج التعليمي يلي احتياجات المجتمع المحلي جزئياً، وأن 89% من أعضاء هيئة التدريس يرون ضرورة إجراء عمليات التحسين والتطوير المستمر في المدخلات، مما يؤدي إلى جودة المخرجات، وأن 70% من أعضاء هيئة التدريس يؤكدون عدم توافر الإمكانيات المتمثلة في القاعات الدراسية الكافية، والمعامل المجهزة، المكتبة المتخصصة، وأن 87.5% من عينة البحث يؤكدون أهمية العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار، وأن 71% من أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) يؤكدون أن المناهج التدريسية متميزة وتتسم بالمرونة.

وهدف دراسة العضاضي (2012) إلى تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، حيث تم إعداد استبانة مكونة من (38) عبارة تمثل المعوقات التي تحد من تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، تندرج ضمن خمسة مجالات، وقد بلغت عينة الدراسة (205) من أعضاء هيئة التدريس من الكليات التابعة لجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود بعض المشكلات التي تعوق تحقيق الجودة في العملية التعليمية أهمها: ضعف إدراك أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعلم مدى الحياة، ضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية، ضعف إمكانات المكتبات، زيادة العبء التدريسي، إلى جانب وجود اختلاف في المعوقات يرجع إلى خبرة عضو هيئة التدريس، والتخصص.

وقام أوكوبيا (Okobia, 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق معايير الجودة خلال تدريس الدراسات الاجتماعية في المدارس النيجيرية، وكذلك التعرف على دور عمليات تدريب المعلمين على كفاءة عملية التدريس بما يعزز معايير الجودة خلال تدريس الدراسات الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى دور المعلم المهم في ضمان تحقيق معايير الجودة في تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، وأن عمليات تدريب المعلمين وفقاً لمعايير الجودة أدت إلى جودة العملية التعليمية، كما أن توافر معلمين مدربين تدريباً مهنياً متميزاً بأعداد كافية في المدارس الإعدادية يمثل أساساً لتعزيز ضمان جودة تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية .

وأجرى القحطاني (2013) دراسة هدفت إلى تحديد معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وكذلك رؤية مديري المدارس فيما يتعلق بتلك المعايير، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات تم تطبيقها على (22) مديراً في محافظة الخرج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توافر معايير الجودة الشاملة المحددة في الدراسة بدرجة كبيرة جداً لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في عدد من المحاور منها القدوة الحسنة، والاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس، التخطيط لعملية التدريس، أخلاقيات الإدارة الصفية.

وسعت دراسة تمام (2014) للتعرف على رؤية المعلم لتطوير نظام التعليم الإلكتروني وفق متطلبات التطوير وإدارة الجودة الشاملة ومدخل تحليل النظم لمعلمي التعليم قبل الجامعي، حيث هدفت الدراسة للتعرف على واقع منهج طرق تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والفلسفية بنظام التعليم الإلكتروني لمعلمي التعليم قبل الجامعي وفق الاحتياجات التدريسية، وكذلك تحديد متطلبات تطوير منهج طرق تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والفلسفية في ضوء إدارة الجودة الشاملة ومدخل تحليل النظم لتحقيق الأهداف، وتم بناء نموذج لإدارة الجودة الشاملة لمنهج طرق تدريس الدراسات الاجتماعية والفلسفية بنظام التعليم الإلكتروني من حيث العمليات المختلفة (تخطيط، تطبيق، تجريب، تنفيذ) في ضوء نظريات المنهج الحديث والإصلاح القائم على مدخل تحليل النظم، وتم التوصل إلى إعداد تصور مقترح لتطوير منهج طرق تدريس الدراسات الاجتماعية والفلسفية، بالإضافة إلى

دراسة فاعلية تطبيق وحدتين من المنهج المطور وأثره على تنمية التحصيل الدراسي والمهارات العملية اللازمة لمعلمي التعليم قبل الجامعي، وتم اختيار (150) طالباً من طلاب الدبلوم العامة بنظام التعليم الإلكتروني بمعهد الدراسات التربوية في جامعة القاهرة، من معلمي مرحلة التعليم قبل الجامعي تخصص دراسات اجتماعية وفلسفية، وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

- 1 - تنمية المعارف والمهارات اللازمة لطلاب العينة بنظام التعليم الإلكتروني من خلال إدخال تطوير في ضوء متطلبات التطوير وإدارة الجودة الشاملة ومدخل تحليل النظم.
- 2 - يسهم إعداد المقرر في ضوء احتياجات المتعلمين في زيادة اهتمامهم بهذه المقررات وإقبالهم على دراستها.
- 3 - إستراتيجيات المناقشة والحوار والعصف الذهني وحل المشكلات تعد من أهم وأنسب إستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها بنجاح في تدريس المقررات بكل أنواع التعليم.
- 4 - يمكن أن تعمل الوسائل والأنشطة التعليمية المتنوعة والمناسبة على الارتقاء بتدريس وتنمية المعارف والمهارات لطلاب الدبلوم العامة.
- 5 - التقويم البنائي يمكن أن يسهم في نجاح تدريس المعارف والمهارات للطلاب.

وسعت دراسة قشقرى (2014: Kaskari) إلى تقييم مهارات وكفايات المعلمين في كلية الشرق الأدنى في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلاب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على (49) من طلاب كلية الشرق الأدنى، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين يتسمون بتوافر معايير الجودة الشاملة بدرجة كافية، ولم توضح نتائج الدراسة اختلافاً يرجع إلى أي من الجنس أو المراحل الدراسية والعمرية.

هدفت دراسة الموسى (2015) إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير الجودة، ولتحقيق أغراض البحث قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة تضم خمسة مجالات، ويندرج تحتها (52) معياراً فرعياً لملاحظة أداء المعلمين في ضوءها، تكونت عينة البحث من (30) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في منطقة بني كنانة في الأردن للعام الدراسي (1435هـ - 1436هـ) وقد توصلت النتائج للآتي: جاء مجال مهنية المعلم بالمرتبة الأولى من حيث الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء معايير الجودة، في حين جاء مجال أساليب التقويم في المرتبة الخامسة والأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في متغيري المؤهل وسنوات الخبرة، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح المعلمات.

هدفت دراسة الأسمري (2020) إلى التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطور بالمرحلة المتوسطة، من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية والمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (92) معلماً ومشرفاً تربوياً، وتم إعداد استبانة كأداة للبحث تكونت من خمسة مجالات هي: الإخراج، الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم، وتم تطبيق الأداة بمنطقة عسير التعليمية، وأظهرت النتائج أن مجالات الكتاب التي تم تناولها محققة لمعايير الجودة بدرجة متوسطة في مجالات الأهداف، المحتوى، الأنشطة، والتقويم، بينما حصل مجال إخراج كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية على درجة عالية في تحقيق معايير الجودة الشاملة.

وفي أستراليا تتضمن معايير ضمان الجودة كل من البرامج الأكاديمية لمؤسسات التعليم، وترتبط بتصميم البرامج وأهدافها، والمادة التعليمية، مصادر التعلم، التفاعل بين الطلاب والمعلمين، تقويم أداء الطلاب، إدارة المؤسسة التعليمية، تقويم البرنامج (الطراونة، 2010: 17).

تقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة المشار إليها في الدراسة الحالية على أهمية تحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، ولكنها اختلفت في دراسة المجالات التي تحقق الجودة المنشودة، فقد قام الأسمري (2020) بالتعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الكتاب الدراسي، بينما هدفت دراسة كل من الموسى (2015) والقحطاني (2013) وقشقرى (2014)، وأوكوبيا (2012: Okobia)، إلى تقويم الأداء التدريسي للمعلمين وكذلك تقييم مهاراتهم وكفاياتهم، في حين هدفت دراسة العضاضي (2012)، و (Ahmed and Hamdoon: 2007) إلى تحديد أهم التحديات والمعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم، بينما سعت دراسات علي (2008)، وحمودة (2008) للتعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام بصورة عامة.

وكذلك تنوعت أدوات جمع البيانات المستخدمة خلال الدراسات السابقة ما بين استخدام الاستبانة أو بطاقات الملاحظة، وأيضاً تنوعت الفئات وعينات الدراسة التي تم الاعتماد عليها في عمليات التقويم وجمع البيانات ما بين المديرين والمعلمين والمشرفين والطلاب.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث اهتمامها بمعايير تحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية، إلا أن الدراسة الحالية ركزت على تقويم بعض الجوانب المرتبطة بالعملية التعليمية لقسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الساسية في دولة الكويت منها الجوانب الإدارية والممارسات المرتبطة بها، والإمكانات المادية المتاحة، والبنية التحتية ذات العلاقة بتنفيذ العملية التعليمية وأيضاً تقويم مقررات قسم الدراسات الاجتماعية بمختلف عناصرها (الأهداف، المحتوى، طرق وإستراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية، الوسائل والتقنيات التعليمية، أساليب التقويم)، وذلك من وجهة نظر طلاب التخصص.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها كما توجد في الواقع، ومهتم بوصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كيفياً يوضح خصائصها، ووصفها وصفاً كمياً ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى ووضع تصور لحلولها.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (134) طالباً وطالبة في قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت يمثلون مستويات مختلفة من حيث النوع، التخصص، المعدل، والمقرر، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموجرافية

| النسبة المئوية | العدد | المتغير | النوع |
|----------------|-------|----------------------|--------|
| 29.10% | 39 | ذكور | النوع |
| 70.90% | 95 | إناث | |
| 14.20% | 19 | علوم | |
| 9.70% | 13 | رياضيات | التخصص |
| 9.00% | 12 | لغة عربية | |
| 23.90% | 32 | تربية إسلامية | |
| 9.00% | 12 | تكنولوجيا تعليم | |
| 11.90% | 16 | اقتصاد | |
| 6.70% | 9 | تربية موسيقية | |
| 15.70% | 21 | تربية فنية | |
| 8.20% | 11 | أقل من 2 | المعدل |
| 9.00% | 12 | 2-2.5 | |
| 11.20% | 15 | 2.6-3 | |
| 25.40% | 34 | 3-3.5 | |
| 46.30% | 62 | أكثر من 3.5 | |
| 24.60% | 33 | حضارة عربية إسلامية | المقرر |
| 36.60% | 49 | الكويت والتنمية | |
| 12.70% | 17 | جغرافية الوطن العربي | |
| 9.70% | 13 | تغيير اجتماعي | |
| 16.40% | 22 | علم اجتماع | |

أداة البحث:

عبارة عن استبانة تهدف إلى التعرف على مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وتكونت في صورتها الأولية من

(78) عبارة موزعة على ثمانية مجالات كالتالي: معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية (12) عبارة، الإمكانيات المتاحة (7) عبارات، أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية (8) عبارات، محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية (13) عبارة، طرق التدريس المستخدمة (12) عبارة، وسائل وتقنيات التعليم (10) عبارات، أساليب التقويم المستخدمة (9) عبارات، معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة (7) عبارات. ولكل عبارة خمس استجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: مواف بشدة (5 درجات)، مواف (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير مواف (درجتان)، غير مواف بشدة (درجة واحدة).

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين هما:

أ- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في كلية التربية الأساسية. وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم حساب معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة من خلال استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (60) طالباً وطالبة غير عينة الدراسة الأساسية، ورصدت النتائج في جدول (2).

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

| معامل الارتباط | المجال |
|----------------|---|
| 0.822** | معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية |
| 0.689** | الإمكانيات المتاحة |
| 0.805** | أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية |
| 0.781** | محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية |
| 0.822** | طرق التدريس المستخدمة |
| 0.849** | وسائل وتقنيات التعليم |
| 0.794** | أساليب التقويم المستخدمة |
| 0.496** | معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة |

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة وتراوح ما بين (0.496-0.849)، ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة: تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية وبوضوحها جدول (3).

جدول (3)
معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

| معامل الثبات | عدد العبارات | المجال |
|--------------|--------------|---|
| 0.86 | 12 | معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية |
| 0.85 | 7 | الإمكانات المتاحة |
| 0.84 | 8 | أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية |
| 0.85 | 13 | محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية |
| 0.85 | 12 | طرق التدريس المستخدمة |
| 0.85 | 10 | وسائل وتقنيات التعليم |
| 0.84 | 9 | أساليب التقويم المستخدمة |
| 0.82 | 7 | معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة |
| 0.85 | 78 | الاستبانة ككل |

يتضح من الجدول (3) أن مجالات الاستبانة تتسم بدرجة ثبات عالية ودالة إحصائية، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (0.82-0.86)، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.85)، ومن ثم يمكن تعميم الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية. ولأغراض الحكم على مدى تحقق معايير الجودة الشاملة يمكن تصنيف استجابات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاثة مستويات لسهولة تفسير النتائج، من خلال استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات (كبير، متوسط، ضعيف)

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة (5) - أصغر قيمة لفئات الإجابة (1) = 5-1=4

وبالتالي طول الفئة = $4 \div 3 = 1.33$ ، ومن ثم إضافة الجواب (1.33) على نهائية كل فئة، وعليه يكون:

أ- الحد الأدنى = $1 + 1.33 = 2.33$

ب- الحد المتوسط = $2.34 + 1.33 = 3.67$

ج- الحد الأعلى = 3.67 فأكثر، وهكذا تصبح الأوزان على النحو التالي:

- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (3.68-5) يعني أن تحقق معايير الجودة الشاملة كبير.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (2.34-3.67) يعني أن تحقق معايير الجودة الشاملة متوسط.
- المتوسط الحسابي الذي يتراوح ما بين (1.00-2.33) يعني أن تحقق معايير الجودة الشاملة ضعيف.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وإجراء المعالجات التالية:

- التكرارات (Frequencies)، النسبة المئوية (Percentages)، المتوسط الحسابي (Mean)، الانحراف المعياري (Standard Deviation).
- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test).
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA).
- اختبار شيفيه (Scheffe Test).

نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصل إليها البحث بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: ما مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول كل مجال من مجالات الجودة الشاملة، وكل عبارة من العبارات وترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، وتوضيحها الجدول التالية:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجالات الجودة الشاملة ككل

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب وفقاً للمتوسط | درجة تحققها | المجال |
|-----------------|-------------------|-----------------------|-------------|---|
| 3.41 | 1.05 | 6 | متوسطة | معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية |
| 3.05 | 0.77 | 7 | متوسطة | الإمكانات المتاحة |
| 3.72 | 1.08 | 1 | كبيرة | أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية |
| 3.69 | 0.84 | 2 | كبيرة | محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية |
| 3.64 | 0.86 | 5 | متوسطة | طرق التدريس المستخدمة |
| 3.66 | 0.94 | 4 | متوسطة | وسائل وتقنيات التعليم |
| 3.67 | 0.85 | 3 | كبيرة | أساليب التقويم المستخدمة |
| 3.61 | 0.91 | - | متوسطة | مجالات الجودة الشاملة ككل |

يتضح من الجدول (4) أن درجة تحقق معايير الجودة الشاملة ككل لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.61)، والانحراف المعياري (0.91)، وجاء في الترتيب الأول مجال أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.72) وبدرجة كبيرة، يليه محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة كبيرة، ثم أساليب التقييم المستخدمة بمتوسط حسابي (3.67) بدرجة كبيرة أيضاً، ثم وسائل وتقنيات التعليم بمتوسط حسابي (3.66)، ثم طرق التدريس المستخدمة بمتوسط حسابي (3.641)، وجاء في الترتيب قبل الأخير معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية بمتوسط حسابي (3.41)، وأخيراً الإمكانيات المتاحة بمتوسط حسابي (3.05) وجاءت جميعها بدرجة متوسطة. وقد يرجع الارتفاع النسبي لبعض بنود الدراسة (أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية، محتوى المقررات، أساليب التقييم، وسائل وتقنيات التعليم) إلى تركيز أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة على تحقيق أهداف مقررات المواد الدراسية، بينما جاء في المراتب الأخيرة المعايير المرتبطة بالعمليات الإدارية، ويتوافر الإمكانيات المادية اللازمة للعملية التعليمية بدرجة متوسطة، والذي قد يعزى إلى اعتماد النظام التعليمي على نظام الساعات المعتمدة الذي يتطلب ضرورة التعامل مع كل متعلم على حدة، إلى جانب زيادة أعداد الطلاب المسجلين خلال الشعب العلمية عن حدود الاستيعاب. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة جعفر إدريس (2012)، وفيما يلي عرض كل مجال على حدة:

1- المجال الأول: معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية

جدول (5)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية

| م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب وفقاً للمتوسط | درجة تحققها |
|---|---|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|-----------------------|-------------|
| 1 | تسود العلاقات الإنسانية بين الإدارة والطلبة. | 19.4 | 38.1 | 29.1 | 10.4 | 3.0 | 3.60 | 1.01 | 4 | متوسطة |
| 2 | تتسم العلاقات بين الإدارة والطلبة بالتميز. | 15.0 | 33.1 | 31.6 | 16.5 | 3.8 | 3.39 | 1.05 | 8 | متوسطة |
| 3 | تتفهم إدارة الكلية حاجات الطلبة المختلفة (الثقافية والاجتماعية والأكاديمية والنفسية...). | 17.3 | 30.1 | 24.1 | 19.5 | 9.0 | 3.27 | 1.22 | 10 | متوسطة |
| 4 | إدارة الكلية تدرك أهمية تطبيق معايير جودة الأداء في العملية التعليمية. | 15.2 | 40.9 | 24.2 | 14.4 | 5.3 | 3.46 | 1.08 | 6 | متوسطة |
| 5 | تهتم إدارة الكلية بالشكاوى التي تقدم من جانب الطلبة، وتحرص على حلها. | 12.1 | 26.5 | 31.1 | 18.9 | 11.4 | 3.09 | 1.18 | 12 | متوسطة |
| 6 | تهتم إدارة الكلية بالمكتبة وتوفر المراجع والمصادر المتنوعة لتعميق الدراسة وإجراء البحوث. | 15.9 | 38.6 | 25.8 | 10.6 | 9.1 | 3.42 | 1.15 | 7 | متوسطة |
| 7 | تحرص إدارة الكلية على إقامة ندوات ولقاءات ترتبط بتحسين الممارسات التعليمية في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية. | 19.1 | 48.9 | 19.8 | 10.7 | 1.5 | 3.73 | 0.94 | 1 | كبيرة |
| 8 | تهتم إدارة الكلية بتنظيم دورات تدريبية للطلبة تخصص الدراسات الاجتماعية للعمل على تطوير أدائهم التدريسي. | 14.3 | 36.8 | 33.1 | 12.8 | 3.0 | 3.47 | 0.99 | 5 | متوسطة |
| 9 | أعداد الطلبة في المجموعات الدراسية المرتبطة بتخصص الاجتماعيات مناسب. | 17.3 | 39.1 | 32.3 | 9.0 | 2.3 | 3.61 | 0.95 | 3 | متوسطة |

| | | | | | | | | | | |
|--------|----|------|------|------------|------|------|------|------|----|---|
| كبيرة | 2 | 1.07 | 3.69 | 3.8 | 11.3 | 21.1 | 39.8 | 24.1 | 10 | تتبنى كلية التربية الأساسية نظام الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للإنجازات المتميزة للطلبة. |
| متوسطة | 11 | 1.17 | 3.21 | 10.5 | 16.5 | 26.3 | 34.6 | 12.0 | 11 | تهتم إدارة كلية التربية الأساسية بالمقترحات التي تقدم من جانب الطلبة وتنفذ المناسب منها. |
| متوسطة | 9 | 1.00 | 3.38 | 6.0 | 11.3 | 30.8 | 42.9 | 9.0 | 12 | تهتم إدارة كلية التربية الأساسية بتدريب الطلبة على التعامل الجيد مع متطلبات ومشكلات الطلبة. |
| متوسطة | - | 1.05 | 3.41 | المجال ككل | | | | | | |

يتضح من الجدول (5) أن درجة تحقق الجودة الشاملة في المعايير التي ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية ككل متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.41) والانحراف المعياري (1.05)، ويتضمن هذا المجال (12) عبارة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (7) "تحرص إدارة الكلية على إقامة ندوات ولقاءات ترتبط بتحسين الممارسات التعليمية في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.73) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (10) "تتبنى كلية التربية الأساسية نظام الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للإنجازات المتميزة للطلبة" بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (9) "أعداد الطلبة في المجموعات الدراسية المرتبطة بتخصص الاجتماعيات مناسب" بمتوسط حسابي (3.61). وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (1) "تسود العلاقات الإنسانية بين الإدارة والطلبة" بمتوسط حسابي (3.60)، وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة. بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (11) "تهتم إدارة كلية التربية الأساسية بالمقترحات التي تقدم من جانب الطلبة وتنفذ المناسب منها" بمتوسط حسابي (3.21). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (5) "تهتم إدارة الكلية بالشكاوى التي تقدم من جانب الطلبة، وتحرص على حلها" بمتوسط حسابي (3.09)، وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة.

وقد يعزى ارتفاع متوسط استجابات طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية المرتبطة بالبند الخاص بحرص كلية التربية الأساسية على إقامة ندوات ولقاءات ترتبط بتحسين الممارسات التعليمية في مجال التدريس، وكذلك ارتفاع متوسط اهتمام إدارة كلية التربية الأساسية بتقديم الحوافز للطلاب، وأيضاً العمل على تقليل أعداد الطلاب في المجموعات الدراسية، إذ يمكن أن يرجع ذلك إلى سعي إدارة كلية التربية الأساسية إلى تشجيع الطلاب على بذل الجهود الممكنة للارتقاء بمخرجات الشعبة والكلية، وتحقيق معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي. وفي المقابل فإن انخفاض ترتيب استجابات طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية المرتبطة باهتمام إدارة كلية التربية الأساسية بالشكاوى التي تقدم من جانب الطلاب وحرص إدارة الكلية على حلها، وكذلك اهتمام إدارة الكلية بمقترحات الطلاب وتنفيذ المناسب منها، وربما يعود ذلك إلى تقديم الطلاب العديد من الشكاوى التي ترتبط غالباً بالعوامل الشخصية والاجتماعية أكثر من تركيزها على الجوانب التربوية والتعليمية، بالإضافة إلى أن بعض الشكاوى والمقترحات تتطلب اتخاذ إجراءات إدارية وقانونية يصعب تطبيقها أنياً، وتتفق نتائج الدراسة الحالية نسبياً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة صباح سليم حمودة (2008).

2- المجال الثاني: الإمكانيات المتاحة

جدول (6)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الإمكانيات المتاحة

| م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب وفقاً للمتوسط | درجة تحققها |
|---|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|-----------------------|-------------|
| 1 | يتوفر في مبنى كلية التربية الأساسية مجالات الأنشطة المختلفة (التعليمية، البحثية، البدنية، الترفيهية، الغذائية... إلخ) بما يساعد على تسهيل عملية التعليم والتعلم. | 15.2 | 28.0 | 19.7 | 18.2 | 18.9 | 3.02 | 1.36 | 2 | متوسطة |
| 2 | تتوفر في القاعات الدراسية الشروط المناسبة (الإضاءة، التهوية، أماكن الجلوس، طاولات للعمل... إلخ). | 11.5 | 35.1 | 20.6 | 14.5 | 18.3 | 3.07 | 1.30 | 6 | متوسطة |
| 3 | مساحة القاعات مناسبة لأعداد الطلبة. | 11.7 | 21.9 | 20.3 | 25.8 | 20.3 | 2.79 | 1.31 | 5 | متوسطة |
| 4 | تتوفر في القاعات الإمكانيات الضرورية للتدريس الجيد (أجهزة العرض، التوصيلات المناسبة... إلخ). | 16.8 | 32.1 | 17.6 | 19.8 | 13.7 | 3.18 | 1.31 | 7 | متوسطة |
| 5 | تتوافر بكلية التربية الأساسية مختبرات للتعليم والتدريب العملي والتعلم الذاتي. | 14.6 | 43.1 | 23.8 | 10.0 | 8.5 | 3.45 | 1.12 | 4 | متوسطة |
| 6 | تتوافر في كلية التربية الأساسية أماكن للقاء الطلبة وإنجاز البحوث والتدريبات. | 10.7 | 38.2 | 23.7 | 15.3 | 12.2 | 3.20 | 1.19 | 1 | متوسطة |
| 7 | توفر إدارة كلية التربية الأساسية فنيين للتعامل مع الأجهزة ومتطلبات التدريس. | 14.6 | 29.2 | 30.0 | 13.8 | 12.3 | 3.20 | 1.22 | 3 | متوسطة |
| | المجال ككل | | | | | | 3.05 | 1.08 | - | متوسطة |

يتضح من الجدول (6) أن درجة تحقق الجودة الشاملة في الإمكانيات المتاحة ككل متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.05) والانحراف المعياري (1.08). ويتضمن هذا المجال (7) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (6) "تتوافر في كلية التربية الأساسية أماكن للقاء الطلبة وإنجاز البحوث والتدريبات" بمتوسط حسابي (3.20). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (1) "يتوفر في مبنى كلية التربية الأساسية مجالات النشاطات المختلفة (التعليمية، البحثية، البدنية، الترفيهية، الغذائية... إلخ) بما يساعد على تسهيل عمليات التعليم والتعلم" بمتوسط حسابي (3.02). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (7) "توفر إدارة كلية التربية الأساسية فنيين للتعامل مع الأجهزة ومتطلبات التدريس" بمتوسط حسابي (3.20). بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (2) "تتوافر في القاعات الدراسية الشروط المناسبة (الإضاءة، التهوية، أماكن الجلوس، طاولات للعمل... إلخ)" بمتوسط حسابي (3.07). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (4) "تتوفر في القاعات الإمكانيات الضرورية للتدريس الجيد (أجهزة العرض، التوصيلات المناسبة... إلخ)" بمتوسط حسابي (3.18).

وعلى الرغم من أن جميع البنود الخاصة بهذا المحور جاءت بدرجة متوسطة، فقد يرجع الارتفاع النسبي لمتوسط استجابات طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية المرتبطة بالبنود الخاصة بتوافر أماكن للقاء الطلبة وإنجاز البحوث والتدريبات، وكذلك توافر الإمكانيات اللازمة لممارسة مجالات الأنشطة المختلفة (التعليمية، البحثية، البدنية،

التفهمية، الغذائية... إلخ)، وأيضاً توفر إدارة كلية التربية الأساسية فنيين للتعامل مع الأجهزة ومتطلبات التدريس، لتسهيل التواصل بمواقع أو شبكات أكثر إفادة للدراسة وإنجاز التكاليفات، كل ذلك يمكن أن يعزى إلى أن من أهم أهداف كلية التربية الأساسية العمل على تسهيل عمليات التعليم والتعلم بما تتطلبه من توفير الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لتنمية قدرات طلاب كلية التربية الأساسية تنمية شاملة متكاملة في مختلف الجوانب، مما يساعد في تخريج معلمين أكثر ثقافة، وتوازناً نفسياً واجتماعياً ... وغير ذلك، وكذلك فإن إشارة الطلاب إلى توافر الفنيين على مدار أوقات الدراسة يمكن أن يساعد الطلاب على سرعة إنجاز البحوث والتكاليفات المطلوبة، وكذلك التعامل السريع مع الأعطال التي يمكن أن تصيب الأجهزة المستخدمة إلى جانب مساعدة الطلاب على الوصول إلى بعض المصادر والمواقع المتخصصة، وكذلك عند إعداد التقنيات اللازمة للتدريس خلال فترة التربية العملية، كل ذلك يرجع إلى سعي إدارة كلية التربية الأساسية إلى تسهيل عمليات التعليم والتعلم والارتقاء بمخرجاتها. وفي المقابل فإن انخفاض استجابات طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية المرتبطة باهتمام إدارة كلية التربية الأساسية بالبنود الخاصة بتوفير الشروط اللازمة في القاعات الدراسية (الإضاءة، التهوية، أماكن الجلوس، طاولات للعمل... إلخ) وكذلك توافر الإمكانيات الضرورية للتدريس الجيد (أجهزة العرض، التوصيلات المناسبة... إلخ) في القاعات الدراسية يمكن أن يرجع إلى ضيق القاعات أحياناً في استيعاب أعداد طلاب المجموعة التي قد تتخطى الأعداد المحددة، وكذلك يمكن أن يتطلب استخدام بعض أجهزة العرض ضرورة توافر بعض الأجزاء الضرورية للتشغيل كالريموتات وغيرها، والتي قد يتم تبادل استخدامها بين القاعات مما يعرضها لسرعة التلف أو الأعطال أو فقدان. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (جعفر إدريس، 2012).

3- المجال الثالث: أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية

جدول (7)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية

| م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب وفقاً للمتوسط | درجة تحققها |
|---|---|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|-----------------------|-------------|
| 1 | ترتبط أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية بثقافة المجتمع. | 23.5 | 56.1 | 14.4 | 1.5 | 4.5 | 3.92 | 0.92 | 1 | كبيرة |
| 2 | أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية محددة وواضحة وقابلة للقياس. | 18.9 | 47.7 | 26.5 | 5.3 | 1.5 | 3.77 | 0.87 | 4 | كبيرة |
| 3 | أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية شاملة لجميع جوانب شخصية المتعلم. | 19.7 | 43.2 | 30.3 | 4.5 | 2.3 | 3.73 | 0.91 | 6 | كبيرة |
| 4 | أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية تؤكد على مختلف المستويات التعليمية (المتدنية والعليا). | 18.9 | 46.2 | 26.5 | 5.3 | 3.0 | 3.73 | 0.93 | 7 | كبيرة |
| 5 | يتم إطلاع طلبة الدراسات الاجتماعية على أهداف المقررات المرتبطة بمجال الدراسة. | 18.5 | 53.1 | 22.3 | 4.6 | 1.5 | 3.82 | 0.84 | 2 | كبيرة |
| 6 | تراعي أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية خصائص المتعلمين والفروق بينهم. | 18.9 | 47.0 | 21.2 | 10.6 | 2.3 | 3.70 | 0.97 | 8 | كبيرة |

| | | | | | | | | | | |
|-------|---|------|------|------------|-----|------|------|------|---|---|
| كبيرة | 5 | 0.88 | 3.75 | 3.0 | 3.0 | 26.5 | 50.8 | 16.7 | ترتبط أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية بالمحتوى العلمي له. | 7 |
| كبيرة | 3 | 0.96 | 3.80 | 3.0 | 6.8 | 18.9 | 49.2 | 22.0 | تتسم أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرونة لتسمح بالتعديل والتطوير. | 8 |
| كبيرة | - | 0.84 | 3.72 | المجال ككل | | | | | | |

يتضح من الجدول (7) أن درجة تحقق الجودة الشاملة في أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية ككل جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.72) والانحراف المعياري (0.84)، ويتضمن هذا المجال (8) عبارات جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) "ترتبط أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية بثقافة المجتمع" بمتوسط حسابي (3.92). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (5) "يتم إطلاع طلبة الدراسات الاجتماعية على أهداف المقررات المرتبطة بمجال الدراسة" بمتوسط حسابي (3.82). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (8) "تتسم أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرونة لتسمح بالتعديل والتطوير" بمتوسط حسابي (3.80). بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (4) "أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية تؤكد على مختلف المستويات التعليمية (المتدنية والعليا)" بمتوسط حسابي (3.73). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6) "تراعي أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية خصائص المتعلمين والفروق بينهم" بمتوسط حسابي (3.70).

وقد يرجع ارتفاع استجابات طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية المرتبطة بمجال أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية، خاصة ارتباط أهداف المقررات بثقافة المجتمع، وأيضاً يتم إطلاع طلبة الدراسات الاجتماعية على أهداف مقررات الدراسة، وكذلك تتميز أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرونة لتسمح بالتعديل والتطوير، ويمكن أن يعزى إلى اهتمام القائمين على تدريس مقررات التخصص بضرورة ربط أهداف مقررات التخصص بثقافة المجتمع، وكذلك فإن طبيعة مجال الدراسات الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بثقافة المجتمع، وكذلك فإن ارتباط التخصص بالمجتمع والتغيرات والتطورات المتسارعة سواء في المجتمعات المحلية أو العالمية تفرض ضرورة اتسام مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرونة لتستوعب تلك التغيرات. وفي المقابل فإن الإنخفاض النسبي لاستجابات الطلاب المرتبطة بكل من تأكيد أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية على مختلف المستويات التعليمية (المتدنية والعليا)، وكذلك مراعاة أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية لخصائص المتعلمين والفروق بينهم يمكن أن يعزى إلى تركيز مناهج التخصص على تحقيق الأهداف المرتبطة بطبيعة المقررات، دون توجيه درجة كبيرة من الاهتمام لأي من مستويات التفكير أو طبيعة اختلاف الأفراد ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة فايز بن علي الأسمرى (2020)، وجعفر إدريس (2012).

4- المجال الرابع: محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية

جدول (8)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية

| م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب وفقاً للمتوسط | درجة تحققها |
|----|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|-----------------------|-------------|
| 1 | يراعي محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية التسلسل المنطقي والترابط بين مكوناته. | 27.3 | 50.8 | 18.9 | 1.5 | 1.5 | 4.01 | 0.81 | 1 | كبيرة |
| 2 | يلبي محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية حاجات المتعلمين واهتماماتهم. | 17.4 | 47.0 | 24.2 | 7.6 | 3.8 | 3.67 | 0.98 | 10 | كبيرة |
| 3 | يحقق محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي. | 17.6 | 45.0 | 25.2 | 7.6 | 4.6 | 3.63 | 1.01 | 12 | متوسطة |
| 4 | يتسم محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالحدثة والتطور. | 16.7 | 45.5 | 28.8 | 6.1 | 3.0 | 3.67 | 0.93 | 9 | كبيرة |
| 5 | يغلو محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية من الغموض والتكرار. | 18.2 | 40.9 | 28.0 | 9.1 | 3.8 | 3.61 | 1.01 | 13 | متوسطة |
| 6 | يكسب المحتوى المتعلمين المهارات الحياتية والوظيفية. | 18.5 | 56.9 | 16.9 | 5.4 | 2.3 | 3.84 | 0.87 | 4 | كبيرة |
| 7 | كم المحتوى مناسب للمدة الزمنية المخصصة للتعليم. | 21.2 | 37.1 | 31.8 | 6.8 | 3.0 | 3.66 | 0.99 | 11 | كبيرة |
| 8 | يتيح المحتوى الفرص المتنوعة لزيادة إيجابية ونشاط المتعلمين. | 18.3 | 48.1 | 22.9 | 8.4 | 2.3 | 3.72 | 0.94 | 8 | كبيرة |
| 9 | يعمل المحتوى على ربط مادته بمفاهيم المواد الدراسية الأخرى ذات العلاقة. | 21.2 | 51.5 | 18.2 | 6.1 | 3.0 | 3.82 | 0.94 | 6 | كبيرة |
| 10 | دراسة المقررات تساعد على إدراك القيمة التطبيقية للدراسات الاجتماعية في الحياة. | 23.7 | 55.0 | 13.7 | 4.6 | 3.1 | 3.92 | 0.91 | 2 | كبيرة |
| 11 | يتسم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بترسيخ القيم العلمية. | 20.9 | 49.6 | 24.8 | 1.6 | 3.1 | 3.84 | 0.88 | 5 | كبيرة |
| 12 | يتسم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بترسيخ القيم الإنسانية. | 20.0 | 55.4 | 21.5 | 0.0 | 3.1 | 3.89 | 0.83 | 3 | كبيرة |
| 13 | يتسم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بملاءمته لاحتياجات سوق العمل. | 19.4 | 50.4 | 22.5 | 4.7 | 3.1 | 3.78 | 0.92 | 7 | كبيرة |
| | المجال ككل | | | | | | 3.69 | 0.86 | - | كبيرة |

يتضح من الجدول (8) أن درجة تحقق الجودة الشاملة في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية ككل كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.69)، والانحراف المعياري (0.86) ويتضمن هذا المجال (13) عبارة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) "يراعي محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية التسلسل المنطقي والترابط بين مكوناته" بمتوسط حسابي (4.01). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (10) "دراسة المقررات تساعد على إدراك القيمة التطبيقية للدراسات الاجتماعية في الحياة" بمتوسط حسابي (3.92). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (12) "يتسم محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بترسيخ القيم الإنسانية" بمتوسط حسابي (3.89). وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (6) "يكسب المحتوى المتعلمين المهارات الحياتية والوظيفية" بمتوسط حسابي (3.84) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (3) "يحقق محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي" بمتوسط

حسابي (3.63). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (5) "يخلو محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية من الغموض والتكرار" بمتوسط حسابي (3.61) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة.

ويمكن أن يعزى ارتفاع استجابات الطلاب المرتبطة ببعض البنود ذات العلاقة بمحتوى مقررات تخصص الدراسات الاجتماعية، ومنها يراعي محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية التسلسل المنطقي والترابط بين مكوناته، وأن دراسة مقررات التخصص تساعد على إدراك القيمة التطبيقية للدراسات الاجتماعية في الحياة، وكذلك يتسم محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بتسيخ القيم الإنسانية، ويكسب المتعلمين المهارات الحياتية والوظيفية، ويمكن أن يعزى إلى أن طبيعة محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية تتسم بالتسلسل المنطقي والترابط بين الأحداث والسلوكيات والممارسات الإنسانية المرتبطة بها، حيث تترابط كل من الظواهر الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، والاقتصادية.. وغيرها، أيضاً فإن طبيعة مواد التخصص تستهدف في المقام الأول تسيخ القيم الإنسانية في المجتمع، وما يرتبط بها من مهارات حياتية ووظيفية تساهم في تنشئة أفراد المجتمع بما يتوافق وفلسفة المجتمع وما يسوده من قيم وعادات وتقاليد. وفي المقابل فإن انخفاض استجابات الطلاب تخصص الدراسات الاجتماعية لبعض البنود، التي ارتبطت بكل من تحقيق محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي، ويخلو محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية من الغموض والتكرار، والتي يمكن أن تعزى إلى أن طبيعة مقررات الدراسات الاجتماعية ربما تؤكد على الجوانب النظرية أكبر من الجوانب التطبيقية، وكذلك يمكن أن تتكرر بعض الأفكار والأحداث والظواهر خلال بعض المقررات، وأيضاً فإن مقررات الدراسات الاجتماعية قد تتضمن دراسة بعض الظواهر الاجتماعية أو الثقافية التي قد يصعب على بعض المتعلمين استيعابها، مما يمكن أن يسهم في تكرار وغموض بعض تلك الأفكار. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة فايز بن علي الأسمرى (2020)، إدريس (2012).

5- المجال الخامس: طرق التدريس المستخدمة

جدول (9)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول طرق التدريس المستخدمة

| م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب وفقاً للمتوسط | درجة تحققها |
|---|--|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|-----------------------|-------------|
| 1 | يستخدم إستراتيجيات تدريسية حديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية . | 28.6 | 35.3 | 22.6 | 7.5 | 6.0 | 3.73 | 1.14 | 6 | كبيرة |
| 2 | تركز طرق التدريس المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية على العمل الجماعي وتنمية روح الفريق. | 22.0 | 42.4 | 22.7 | 6.1 | 6.8 | 3.67 | 1.10 | 10 | كبيرة |
| 3 | يتم استخدام طرق تدريس تثير دافعية الطلبة وتؤدي إلى تفاعلهم مع المقرر. | 22.9 | 47.3 | 22.1 | 4.6 | 3.1 | 3.82 | 0.94 | 2 | كبيرة |
| 4 | تستخدم مصادر ومراجع متنوعة ومتعددة في تعليم وتعلم مواد الدراسات الاجتماعية. | 17.6 | 46.6 | 26.7 | 4.6 | 4.6 | 3.68 | 0.97 | 9 | كبيرة |

| | | | | | | | | | | |
|--------|----|------|------|------------|-----|------|------|------|----|---|
| متوسطة | 12 | 1.14 | 3.55 | 7.6 | 9.1 | 25.0 | 37.9 | 20.5 | 5 | يتم توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بشكل سليم. |
| متوسطة | 11 | 1.10 | 3.58 | 7.7 | 5.4 | 26.9 | 40.8 | 19.2 | 6 | يتم تقديم تعزيز وتغذية راجعة مستمرة للمتعلمين تبعاً لمستوى أدائهم خلال تدريس الدراسات الاجتماعية. |
| كبيرة | 4 | 0.97 | 3.78 | 4.6 | 4.6 | 19.2 | 51.5 | 20.0 | 7 | تناسب طرق التدريس ميول الطلبة وتحقق رضاهم. |
| كبيرة | 1 | 0.94 | 3.89 | 3.1 | 5.3 | 15.3 | 51.9 | 24.4 | 8 | تستخدم في تدريس الدراسات الاجتماعية أمثلة ونماذج ترتبط بحاجات ومشكلات المجتمع. |
| كبيرة | 7 | 1.04 | 3.70 | 3.8 | 9.2 | 22.1 | 42.7 | 22.1 | 9 | يتم تنظيم أنشطة ومواقف تعليمية تدعم المهارات الحياتية خلال تدريس الدراسات الاجتماعية. |
| كبيرة | 8 | 0.97 | 3.69 | 2.3 | 9.9 | 22.9 | 45.8 | 19.1 | 10 | تستخدم تدريبات عملية تساهم في حل مشكلات حياتية واقعية خلال تدريس الدراسات الاجتماعية. |
| كبيرة | 3 | 1.04 | 3.81 | 3.8 | 8.4 | 16.8 | 45.0 | 26.0 | 11 | يتم تشجيع وتدعيم فرص التعلم الذاتي، خلال تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية. |
| كبيرة | 5 | 1.04 | 3.74 | 4.6 | 6.2 | 23.8 | 41.5 | 23.8 | 12 | يتم تشجيع الطلبة على التواصل مع مختلف مصادر المعرفة والتواصل الاجتماعي ذات العلاقة، خلال تدريس الدراسات الاجتماعية. |
| متوسطة | - | 0.94 | 3.64 | المجال ككل | | | | | | |

يتضح من الجدول (9) أن درجة تحقق الجودة الشاملة في طرق التدريس المستخدمة ككل متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.64) والانحراف المعياري (0.94)، ويتضمن هذا المجال (12) عبارة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (8) "تستخدم في تدريس الدراسات الاجتماعية أمثلة ونماذج ترتبط بحاجات ومشكلات المجتمع" بمتوسط حسابي (3.89). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (3) "يتم استخدام طرق تدريس تثير دافعية الطلبة وتؤدي إلى تفاعلهم مع المقرر" بمتوسط حسابي (3.82). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (11) "يتم تشجيع وتدعيم فرص التعلم الذاتي خلال تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.81). وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (7) "تناسب طرق التدريس ميول الطلبة وتحقق رضاهم" بمتوسط حسابي (3.78) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (6) "يتم تقديم تعزيز وتغذية راجعة مستمرة للمتعلمين تبعاً لمستوى أدائهم خلال تدريس الدراسات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.58). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (5) "يتم توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بشكل سليم" بمتوسط حسابي (3.55) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة.

ويمكن أن يعزى ارتفاع استجابات الطلاب المرتبطة ببعض البنود ذات العلاقة بطرق وإستراتيجيات التدريس المستخدمة في مقررات الدراسات الاجتماعية، مثل استخدام أمثلة ونماذج ترتبط بحاجات ومشكلات المجتمع، واستخدام طرق تدريس تثير دافعية الطلبة وتؤدي إلى تفاعلهم مع المقرر وتشجيع وتدعيم فرص التعلم الذاتي، بالإضافة إلى أن طرق التدريس المستخدمة تناسب ميول الطلبة وتحقق رضاهم، ويمكن أن تعزى إلى أن طبيعة مقررات الدراسات الاجتماعية تتطلب ربط المادة التعليمية بظواهر المجتمع وما يرتبط به من حاجات ومشكلات، وكذلك فإن تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية يتطلب ضرورة الاعتماد على الحوار وتبادل الآراء

وعرض الخبرات الثقافية والمجتمعية المتنوعة مما يدفع المتعلمين للتفاعل مع المقرر، ويدفعهم للقراءة والاطلاع بصورة ذاتية حتى يصبحوا أكثر مواكبة ومعايشة للظواهر المجتمعية، ويصبحوا قادرين على تقويمها ومناقشتها وتكوين رؤية علمية للتعامل معها والإفادة منها، وكذلك فإن إتاحة فرص الحوار والمناقشة والعرض والاعتماد على النفس وغير ذلك، من شأنه أن يتيح فرص مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وبالتالي يتناسب وميولهم ويحقق رضاهم. وفي المقابل فإن الانخفاض النسبي في استجابات الطلاب تخصص الدراسات الاجتماعية لبعض البنود التي جاءت بدرجة متوسطة، والتي ارتبطت بكل من تقديم تعزيز وتغذية راجعة مستمرة للمتعلمين تبعاً لمستوى أدائهم، وتوظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية، والذي ربما يعود إلى رؤية أعضاء هيئة التدريس أن طلاب المرحلة الجامعية قد وصلوا إلى مرحلة كافية من النضج النفسي، وبالتالي يمكن الاستغناء عن عمليات التعزيز والتوجيه، وكذلك قد يرى بعض أعضاء هيئة التدريس أن عمليات التعزيز أقل أهمية من عمليات التدريس الفعلي، وأشارت النتائج إلى ضعف اعتماد عمليات التدريس خلال مقررات الدراسات الاجتماعية على استخدام التقنيات الحديثة، والذي قد يعود إلى التركيز على عمليات التدريس التقليدية واعتبارها أكثر قيمة وفائدة من استخدام بعض التقنيات خلال عمليات التدريس. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسات (الموسوي، 2015)، (قشقري، 2014) (Kaskari: 2014) الذين أشاروا إلى أن مهنية المعلم جاءت في مرتبة متقدمة، وكذلك دراسة (تمام، 2014) التي أوضحت أن إعداد وتنفيذ منهج مطور أدى إلى زيادة الاعتماد على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة.

6- المجال السادس: وسائل وتقنيات التعليم

جدول (10)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول وسائل وتقنيات التعليم

| م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب وفقاً للمتوسط | درجة تحققها |
|---|---|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|-----------------------|-------------|
| 1 | ترتبط الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمحتوى العلمي. | 27.6 | 44.0 | 21.6 | 3.7 | 3.0 | 3.90 | 0.95 | 1 | كبيرة |
| 2 | تساعد الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية على تحقيق الأهداف. | 19.5 | 48.1 | 20.3 | 7.5 | 4.5 | 3.71 | 1.01 | 7 | كبيرة |
| 3 | وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية تلائم خصائص واهتمامات الطلبة. | 18.9 | 48.5 | 20.5 | 9.1 | 3.0 | 3.71 | 0.98 | 6 | كبيرة |
| 4 | وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزز فهم واستيعاب الطلبة. | 21.2 | 53.8 | 16.7 | 3.0 | 5.3 | 3.83 | 0.98 | 2 | كبيرة |
| 5 | وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية. | 19.5 | 40.6 | 21.8 | 12.0 | 6.0 | 3.56 | 1.12 | 10 | متوسطة |
| 6 | وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزز عمليات التعلم الذاتي. | 17.4 | 48.5 | 18.2 | 9.8 | 6.1 | 3.61 | 1.07 | 9 | متوسطة |
| 7 | وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية تجعل المتعلمين أكثر فعالية وإيجابية. | 21.1 | 48.1 | 20.3 | 8.3 | 2.3 | 3.77 | 0.95 | 3 | كبيرة |
| 8 | يشارك الطلبة في تصميم وتنفيذ بعض الوسائل والتقنيات التعليمية المرتبطة بالدراسات الاجتماعية. | 18.0 | 49.6 | 22.6 | 6.0 | 3.8 | 3.72 | 0.96 | 5 | كبيرة |

| | | | | | | | | | | |
|--------|---|------|------|------------|------|------|------|------|--|----|
| كبيرة | 4 | 0.97 | 3.73 | 3.0 | 8.3 | 21.2 | 47.7 | 19.7 | يشترك الطلبة في تقييم الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة. | 9 |
| متوسطة | 8 | 1.00 | 3.63 | 3.1 | 10.8 | 24.6 | 43.1 | 18.5 | تنوع الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الإجتماعية. | 10 |
| كبيرة | - | 0.85 | 3.67 | المجال ككل | | | | | | |

يتضح من الجدول (10) أن درجة تحقق الجودة الشاملة في وسائل وتقنيات التعليم ككل كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.67) والانحراف المعياري (0.85)، ويتضمن هذا المجال (10)، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) "ترتبط الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمحتوى العلمي" بمتوسط حسابي (3.90). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (4) "وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزز فهم واستيعاب الطلبة" بمتوسط حسابي (3.83). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (7) "وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية تجعل المعلمين أكثر فعالية وإيجابية" بمتوسط حسابي (3.77) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (6) "وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزز عمليات التعلم الذاتي" بمتوسط حسابي (3.61). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (5) "وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية" بمتوسط حسابي (3.56) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة.

ويمكن أن يعزى ارتفاع استجابات الطلاب المرتبطة ببعض البنود ذات العلاقة بالوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في مقررات الدراسات الاجتماعية إلى حرص القائمين على عمليات التعليم على ربط الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في عمليات التدريس بمحتوى المقررات، مما يساهم في تعزيز فهم واستيعاب المعلمين، ويجعلهم أكثر نشاطاً وإيجابية خلال عمليات التعلم، وكذلك قد يعود إلى طبيعة مقررات الدراسات الاجتماعية التي تتسم بوضوح الأفكار المرتبطة بها، وبالتالي يسهل اختيار الوسائل والتقنيات ذات العلاقة، مما يمكن أن يساهم في تحقيق الأهداف بأفضل صورة ممكنة. وفي المقابل فإن الانخفاض النسبي لاستجابات طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية لبعض البنود المرتبطة بأن وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية تعزز عمليات التعلم الذاتي، وأن وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية، والتي يمكن أن ترجع إلى أن عمليات التدريس تعتمد على عمليات شرح وعرض الوسائل والتقنيات التعليمية التقليدية المناسبة دون اللجوء إلى التقنيات المستحدثة دوماً والتي يعايشها المعلمين، بالإضافة إلى الاكتفاء بالمقررات المحددة دون الاهتمام بتوجيه المعلمين إلى الأنشطة والمصادر التي تساعد على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (إدريس، 2015).

7- المجال السابع: أساليب التقييم المستخدمة

جدول (11)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أساليب التقييم المستخدمة

| م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق بشدة | غير موافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب وفقاً للمتوسط | درجة تحققها |
|---|--|------------|-------|-------|----------------|-----------|-----------------|-------------------|-----------------------|-------------|
| 1 | تهدف أساليب التقييم المستخدمة في الدراسات الاجتماعية إلى التعرف على مدى تحقق الأهداف. | 27.1 | 47.4 | 21.8 | 1.5 | 2.3 | 3.95 | 0.87 | 1 | كبيرة |
| 2 | أساليب التقييم المستخدمة تشمل جميع الأهداف المحددة مسبقاً. | 13.7 | 43.5 | 32.1 | 6.9 | 3.8 | 3.55 | 0.95 | 9 | متوسطة |
| 3 | أساليب التقييم المستخدمة تتضمن جميع عناصر العملية التعليمية. | 14.6 | 38.5 | 37.7 | 6.9 | 2.3 | 3.56 | 0.91 | 8 | متوسطة |
| 4 | أساليب التقييم المستخدمة تعطي صورة صحيحة وصادقة عن مستوى كل طالب. | 19.4 | 46.5 | 22.5 | 6.2 | 5.4 | 3.68 | 1.03 | 5 | كبيرة |
| 5 | أساليب التقييم المستخدمة تتسم بالتنوع (اختبارات شفوية، تحريرية، ملاحظات، استبانات، كتابة تقارير..إلخ). | 21.8 | 45.9 | 19.5 | 8.3 | 4.5 | 3.72 | 1.04 | 2 | كبيرة |
| 6 | يتم مناقشة نتائج التقييم لمابعة تقدم كل طالب. | 18.9 | 42.4 | 22.7 | 11.4 | 4.5 | 3.60 | 1.06 | 7 | متوسطة |
| 7 | يتم استخدام أنشطة إثرائية، أو علاجية لدعم الجوانب الإيجابية وعلاج السلبية. | 18.2 | 52.3 | 17.4 | 6.8 | 5.3 | 3.71 | 1.02 | 3 | كبيرة |
| 8 | يتم تشجيع كل تقدم ولو بسيط لدى الطلبة. | 19.5 | 45.9 | 21.8 | 9.0 | 3.8 | 3.68 | 1.01 | 4 | كبيرة |
| 9 | يتم إعداد ملف تراكمي لمابعة تقدم كل طالب. | 18.9 | 41.7 | 23.5 | 12.1 | 3.8 | 3.60 | 1.05 | 6 | متوسطة |
| | المجال ككل | | | | | | 3.61 | 0.88 | - | متوسطة |

يتضح من الجدول (11) أن درجة تحقق الجودة الشاملة في أساليب التقييم المستخدمة ككل متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.61) والانحراف المعياري (0.887)، ويتضمن هذا المجال (9) عبارات، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) "تهدف أساليب التقييم المستخدمة في الدراسات الاجتماعية إلى التعرف على مدى تحقق الأهداف" بمتوسط حسابي (3.95). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (5) "أساليب التقييم المستخدمة تتسم بالتنوع (اختبارات شفوية، تحريرية، ملاحظات، استبانات، كتابة تقارير..إلخ)" بمتوسط حسابي (3.72). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (7) "يتم استخدام أنشطة إثرائية أو علاجية لدعم الجوانب الإيجابية وعلاج السلبية" بمتوسط حسابي (3.71) وجاءت جميعها بدرجة كبيرة. بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (3) "أساليب التقييم المستخدمة تتضمن جميع عناصر العملية التعليمية" بمتوسط حسابي (3.56). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (2) "أساليب التقييم المستخدمة تشمل جميع الأهداف المحددة مسبقاً" بمتوسط حسابي (3.55) وجاءت العبارتان بدرجة متوسطة.

ويمكن أن يعزى ارتفاع استجابات الطلاب المرتبطة ببعض البنود ذات العلاقة بعمليات التقييم المستخدمة في مقررات الدراسات الاجتماعية، والتي تشير إلى أن أساليب التقييم المستخدمة في الدراسات الاجتماعية تهدف إلى التعرف على مدى تحقق الأهداف، وأن أساليب التقييم المستخدمة تتسم بالتنوع (اختبارات شفوية،

تحريرية، ملاحظات، استبانات، كتابة تقارير..إلخ)، وكذلك يتم استخدام أنشطة إثرائية أو علاجية لدعم الجوانب الإيجابية وعلاج الجوانب السلبية، والذي يعزى إلى أن أهم وظائف عمليات التقييم تستهدف بالدرجة الأولى تقويم مدى تحقق الأهداف، وكذلك فإن حرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب تقويم متنوعة بهدف تقويم أداء الطلاب المعلمين من مختلف الجوانب، وأيضاً اهتمام أساتذة المقررات الدراسية باستخدام أنشطة تعليمية إثرائية أو علاجية للتعامل السليم مع نتائج عمليات التقييم يمكن أن يرجع إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على الارتقاء بقدرات المتعلمين إلى أفضل مستوى يمكن أن تؤهله له قدراتهم، مما يساهم في تحقيق الأهداف بأفضل صورة ممكنة. وفي المقابل فإن الانخفاض النسبي لاستجابات طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية لبعض البنود المرتبطة بأساليب التقييم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية، والتي أشارت إلى أن أساليب التقييم المستخدمة تتضمن جميع عناصر العملية التعليمية، وأنها تشمل جميع الأهداف المحددة مسبقاً، والتي يمكن أن تعزى إلى تركيز العملية التعليمية على تحقيق أهداف تؤكد على قياس النتائج التي ترتبط بمحتوى المنهج أكثر من تقويم جميع عناصر العملية التعليمية، وكذلك أكثر من تقويم مختلف عناصر العملية التعليمية، وأيضاً جميع أهداف المقرر المحددة مسبقاً. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الموسوي، 2015) التي أكدت أن أساليب التقييم جاءت بدرجة متوسطة، واحتلت المرتبة الخامسة والأخيرة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات شعبة الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغيرات (النوع، التخصص، المعدل، المقرر)؟

تم استخدام اختبار "ت" (t-Test)، واختبار (One-Way ANOVA) للفروق، واختبار شيفية (Scheffe Test)

لمعرفة دلالة الفروق، لجميع مجالات الجودة الشاملة، وتوضيحها الجداول التالية:

1- الفروق وفقاً لمتغير النوع:

جدول (12)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقرر الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)

| المجال | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية df | مستوى الدلالة |
|---|-------|-------|-----------------|-------------------|----------|-----------------|---------------|
| معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية | ذكور | 39 | 3.90 | 0.95 | 3.090 | 132 | 0.002 |
| | إناث | 95 | 3.33 | 0.71 | | | |
| الإمكانات المتاحة | ذكور | 39 | 3.68 | 1.24 | 2.831 | 132 | 0.005 |
| | إناث | 95 | 2.94 | 1.02 | | | |
| أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية | ذكور | 39 | 4.13 | 0.80 | 2.382 | 132 | 0.019 |
| | إناث | 95 | 3.65 | 0.82 | | | |

| محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية | ذكور | 39 | 4.09 | 1.01 | 2.221 | 132 | 0.028 |
|--------------------------------|------|------|------|------|-------|-----|-------|
| إناث | 95 | 3.62 | 0.82 | | | | |
| طرق التدريس المستخدمة | ذكور | 39 | 4.07 | 1.12 | 2.159 | 132 | 0.033 |
| إناث | 95 | 3.57 | 0.90 | | | | |
| وسائل وتقنيات التعليم | ذكور | 39 | 4.04 | 1.02 | 2.041 | 132 | 0.043 |
| إناث | 95 | 3.61 | 0.81 | | | | |
| أساليب التقويم المستخدمة | ذكور | 39 | 3.89 | 0.98 | 1.528 | 132 | 0.129 |
| إناث | 95 | 3.57 | 0.85 | | | | |

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المجالات التالية (معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية، الإمكانيات المتاحة، أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية، محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس المستخدمة، وسائل وتقنيات التعليم) وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (2.041) و(3.090) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). بينما لا توجد فروق حول أساليب التقويم المستخدمة وفقاً لمتغير النوع حيث بلغت قيمة "ت" (1.528) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05).

ويمكن أن يعزى ارتفاع متوسطات استجابات الطلاب المرتبطة ببعض البنود مقارنة بالطالبات إلى محدودية أعداد الطلاب في مجموعات المقررات في شعبة الدراسات الاجتماعية مقارنة بأعداد الطالبات في نفس التخصص، مما يعطي للطلاب فرصة أكبر في درجة اهتمام إدارة كلية التربية الأساسية بالأمر الخاصة بهم وحل مشكلاتهم، وكذلك فإن محدودية أعداد الطلاب مقارنة بأعداد الطالبات يعطي أستاذ المقرر الفرصة للاهتمام بالطلاب وعمليات التدريس واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بصورة أكبر من مجموعات الطالبات. وفي المقابل فقد أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات فيما يرتبط بالبند الخاص بأساليب التقويم المستخدمة الذي يمكن أن يرجع إلى استخدام أساتذة مختلف المقررات بما في ذلك شعبة الدراسات الاجتماعية أساليب تقويم متشابهة لكل من الطلاب والطالبات، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (إدريس، 2015) في عدم وجود فروق تعزى إلى أي من المتغيرات باستثناء الجنس التي جاءت لصالح الإناث.

2- الفروق وفقاً لمتغير التخصص:

جدول (13)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقرر الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير التخصص

| المجال | التخصص | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية Df | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|-----------|----|-----------------|-------------------|--------------------------------------|----------------|-----------------|----------------|----------|---------------|
| معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية | علوم | 19 | 3.27 | 0.98 | بين المجموعات داخل المجموعات المجموع | 4.95 | 7 | 0.71 | 1.203 | 0.306 |
| | رياضيات | 13 | 3.55 | 0.83 | | 74.01 | 126 | 0.59 | | |
| | لغة عربية | 12 | 3.15 | 0.48 | | 78.96 | 133 | | | |

| | | | | | | | | | | |
|-------|-------|------|-----|--------|----------------|------|------|-----|-----------------|--------------------|
| | | | | | | 0.62 | 3.48 | 32 | تربية إسلامية | |
| | | | | | | 0.90 | 3.19 | 12 | تكنولوجيا تعليم | |
| | | | | | | 0.72 | 3.23 | 16 | اقتصاد | |
| | | | | | | 0.49 | 3.88 | 9 | تربية موسيقية | |
| | | | | | | 0.88 | 3.54 | 21 | تربية فنية | |
| | | | | | | 0.77 | 3.41 | 134 | مجموع | |
| 0.502 | 0.909 | 1.08 | 7 | 7.53 | بين المجموعات | 1.16 | 2.98 | 19 | علوم | اهداف مقرر |
| | | 1.18 | 126 | 149.04 | داخل المجموعات | 1.15 | 3.19 | 13 | رياضيات | الدراسات |
| | | | 133 | 156.57 | المجموع | 0.87 | 2.81 | 12 | لغة عربية | الاجتماعية |
| | | | | | | 1.09 | 3.20 | 32 | تربية إسلامية | |
| | | | | | | 1.33 | 2.81 | 12 | تكنولوجيا تعليم | |
| | | | | | | 0.81 | 2.64 | 16 | اقتصاد | |
| | | | | | | 0.80 | 3.54 | 9 | تربية موسيقية | |
| | | | | | | 1.21 | 3.17 | 21 | تربية فنية | |
| | | | | | | 1.08 | 3.05 | 134 | مجموع | |
| 0.765 | 0.587 | 0.42 | 7 | 2.94 | بين المجموعات | 1.01 | 3.43 | 19 | علوم | محتوى مقرر |
| | | 0.72 | 126 | 90.07 | داخل المجموعات | 0.81 | 3.89 | 13 | رياضيات | الدراسات |
| | | | 133 | 93.01 | المجموع | 0.45 | 3.75 | 12 | لغة عربية | الاجتماعية |
| | | | | | | 1.06 | 3.69 | 32 | تربية إسلامية | |
| | | | | | | 0.59 | 3.73 | 12 | تكنولوجيا تعليم | |
| | | | | | | 0.83 | 3.61 | 16 | اقتصاد | |
| | | | | | | 0.63 | 3.89 | 9 | تربية موسيقية | |
| | | | | | | 0.68 | 3.88 | 21 | تربية فنية | |
| | | | | | | 0.84 | 3.72 | 134 | مجموع | |
| 0.655 | 0.295 | 0.23 | 7 | 1.59 | بين المجموعات | 0.37 | 3.81 | 19 | علوم | الإمكانيات المتاحة |
| | | 0.77 | 126 | 97.14 | داخل المجموعات | 0.69 | 3.90 | 13 | رياضيات | |
| | | | 133 | 98.73 | المجموع | 0.43 | 3.66 | 12 | لغة عربية | |
| | | | | | | 1.01 | 3.64 | 32 | تربية إسلامية | |
| | | | | | | 0.70 | 3.53 | 12 | تكنولوجيا تعليم | |
| | | | | | | 0.94 | 3.67 | 16 | اقتصاد | |
| | | | | | | 1.49 | 3.50 | 9 | تربية موسيقية | |
| | | | | | | 0.98 | 3.72 | 21 | تربية فنية | |
| | | | | | | 0.86 | 3.69 | 134 | مجموع | |
| 0.024 | 2.404 | 1.99 | 7 | 13.91 | بين المجموعات | 0.57 | 3.68 | 19 | علوم | طرق التدريس |
| | | 0.83 | 126 | 104.14 | داخل المجموعات | 0.89 | 3.83 | 13 | رياضيات | المستخدمة |
| | | | 133 | 118.05 | المجموع | 0.77 | 3.19 | 12 | لغة عربية | |
| | | | | | | 0.76 | 3.78 | 32 | تربية إسلامية | |
| | | | | | | 1.53 | 2.79 | 12 | تكنولوجيا تعليم | |
| | | | | | | 0.92 | 3.72 | 16 | اقتصاد | |
| | | | | | | 0.65 | 4.00 | 9 | تربية موسيقية | |
| | | | | | | 1.05 | 3.79 | 21 | تربية فنية | |
| | | | | | | 0.94 | 3.64 | 134 | مجموع | |
| 0.126 | 1.656 | 1.16 | 7 | 8.10 | بين المجموعات | 0.62 | 3.69 | 19 | علوم | وسائل وتقنيات |
| | | 0.70 | 126 | 88.06 | داخل المجموعات | 0.71 | 3.88 | 13 | رياضيات | التعليم |
| | | | 133 | 96.17 | المجموع | | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|-------|-------|------|-----|--------|----------------|------|------|-----|-----------------|--------------------------|
| | | | | | | 0.59 | 3.30 | 12 | لغة عربية | |
| | | | | | | 0.87 | 3.78 | 32 | تربية إسلامية | |
| | | | | | | 1.33 | 3.09 | 12 | تكنولوجيا تعليم | |
| | | | | | | 0.87 | 3.66 | 16 | اقتصاد | |
| | | | | | | 0.45 | 4.06 | 9 | تربية موسيقية | |
| | | | | | | 0.88 | 3.75 | 21 | تربية فنية | |
| | | | | | | 0.85 | 3.67 | 134 | مجموع | |
| 0.094 | 1.794 | 1.32 | 7 | 9.23 | بين المجموعات | 0.48 | 3.68 | 19 | علوم | أساليب التقويم المستخدمة |
| | | 0.74 | 126 | 92.61 | داخل المجموعات | 0.92 | 3.73 | 13 | رياضيات | |
| | | | 133 | 101.85 | المجموع | 0.96 | 2.99 | 12 | لغة عربية | |
| | | | | | | 0.95 | 3.57 | 32 | تربية إسلامية | |
| | | | | | | 1.04 | 3.34 | 12 | تكنولوجيا تعليم | |
| | | | | | | 0.91 | 3.60 | 16 | اقتصاد | |
| | | | | | | 0.49 | 4.12 | 9 | تربية موسيقية | |
| | | | | | | 0.83 | 3.84 | 21 | تربية فنية | |
| | | | | | | 0.88 | 3.61 | 134 | مجموع | |

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المجالات التالية (معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية، الإمكانيات المتاحة، أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية، محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية، وسائل وتقنيات التعليم، أساليب التقويم المستخدمة) وفقاً لمتغير التخصص، حيث تراوحت قيم "ف" ما بين (0.587) و(1.794) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). بينما توجد فروق حول طرق التدريس المستخدمة وفقاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة "ف" (2.404) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (14)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير التخصص

| المجال | التخصص | علوم | علوم | لغة | تربية إسلامية | تكنولوجيا | اقتصاد | تربية موسيقية | تربية فنية |
|-------------|-----------------|---------|----------|----------|---------------|-----------|--------|---------------|------------|
| طرق التدريس | علوم | 0.153 | 0.485 | -0.101 | 0.881** | -0.038 | -0.320 | -0.109 | |
| المستخدمة | رياضيات | 0.638 | 0.052 | 1.041** | 0.145 | -0.166 | 0.043 | | |
| | لغة عربية | -0.568 | 0.402 | -0.524 | -0.805 | -0.595 | | | |
| | تربية إسلامية | 0.989** | 0.062 | -0.218 | -0.008 | | | | |
| | تكنولوجيا تعليم | -0.927 | -1.208** | -0.998** | | | | | |
| | اقتصاد | -0.281 | -0.070 | | | | | | |
| | تربية موسيقية | 0.210 | | | | | | | |
| | تربية فنية | | | | | | | | |

يتضح من الجدول (14) وجود فروق حول طرق التدريس المستخدمة وفقاً لمتغير التخصص، وكان اتجاه الفروق كالتالي: توجد فروق بين ذوي التخصص علوم وتكنولوجيا لصالح علوم، وتوجد فروق بين ذوي التخصص رياضيات وتكنولوجيا لصالح رياضيات، وتوجد فروق بين ذوي التخصص تربية إسلامية وتكنولوجيا لصالح تربية

إسلامية، وتوجد فروق بين ذوي التخصص تربية موسيقية وتكنولوجيا لصالح تربية موسيقية، وتوجد فروق بين ذوي التخصص تربية فنية وتكنولوجيا لصالح تربية فنية. ويمكن أن يعزى وجود فروق في استخدام طرق التدريس لصالح كل من تخصصات العلوم، والرياضيات، والتربية الإسلامية والتربية الموسيقية والتربية الفنية إلى اختلاف طبيعة كل تخصص عن الآخر فيما يستخدم من طرق التدريس، حيث إن بعض التخصصات تفرض ضرورة استخدام طرق تدريس تعتمد على التطبيق العملي واكتساب المهارات، وهي تلك التخصصات التي جاءت نتائج استخدام طرق التدريس في صالحها. وفي الجانب الآخر أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق حول المجالات الخاصة بكل من المعايير المرتبطة بإدارة كلية التربية الأساسية، والإمكانات المتاحة، أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية، محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية، وسائل وتقنيات التعليم، أساليب التقويم المستخدمة وفقاً لمتغير التخصص، والذي يمكن أن يرجع إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة يدرسون في ذات الكلية، وبالتالي يتعرضون لنفس الظروف والإمكانات، وأساليب الدراسة والتقويم والتعامل ... وغير ذلك.

3- الفروق وفقاً لمتغير المعدل:

جدول (15)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات شعبة الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير المعدل

| المجال | المعدل | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية Df | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|-------------|-----|-----------------|-------------------|----------------|----------------|-----------------|----------------|----------|---------------|
| معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية | أقل من 2 | 11 | 3.20 | 1.08 | بين المجموعات | 2.51 | 4 | 0.63 | 1.059 | 0.379 |
| | 2.5-2 | 12 | 3.47 | 0.83 | داخل المجموعات | 76.45 | 129 | 0.59 | | |
| | 3-2.6 | 15 | 3.42 | 0.67 | المجموع | 78.96 | 133 | | | |
| | 3.5-3 | 34 | 3.23 | 0.85 | | | | | | |
| | أكثر من 3.5 | 62 | 3.53 | 0.67 | | | | | | |
| | مجموع | 134 | 3.41 | 0.77 | | | | | | |
| أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية | أقل من 2 | 11 | 2.92 | 1.31 | بين المجموعات | 3.70 | 4 | | 0.93 | 0.781 |
| | 2.5-2 | 12 | 3.42 | 1.04 | داخل المجموعات | 152.87 | 129 | 1.19 | | |
| | 3-2.6 | 15 | 3.26 | 0.88 | المجموع | 156.57 | 133 | | | |
| | 3.5-3 | 34 | 2.86 | 1.19 | | | | | | |
| | أكثر من 3.5 | 62 | 3.05 | 1.04 | | | | | | |
| | مجموع | 134 | 3.05 | 1.08 | | | | | | |
| محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية | أقل من 2 | 11 | 3.50 | 1.11 | بين المجموعات | 2.17 | 4 | | 0.54 | 0.769 |
| | 2.5-2 | 12 | 3.84 | 0.70 | داخل المجموعات | 90.85 | 129 | 0.70 | | |
| | 3-2.6 | 15 | 3.78 | 0.59 | المجموع | 93.01 | 133 | | | |
| | 3.5-3 | 34 | 3.55 | 0.97 | | | | | | |
| | أكثر من 3.5 | 62 | 3.80 | 0.78 | | | | | | |
| | مجموع | 134 | 3.72 | .84 | | | | | | |
| الإمكانات المتاحة | أقل من 2 | 11 | 3.73 | 1.04 | بين المجموعات | 2.14 | 4 | | 0.54 | 0.715 |

| | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|------|------|--------|--------|----------------|------|------|-----|-------------|--------------------------|
| | | | 0.75 | 129 | 96.58 | داخل المجموعات | 0.64 | 3.73 | 12 | 2.5-2 | |
| | | | | 133 | 98.73 | المجموع | 0.52 | 3.95 | 15 | 3-2.6 | |
| | | | | | | | 0.97 | 3.51 | 34 | 3.5-3 | |
| | | | | | | | 0.87 | 3.71 | 62 | أكثر من 3.5 | |
| | | | | | | | 0.86 | 3.69 | 134 | مجموع | |
| 0.685 | 0.569 | 0.51 | 4 | 2.05 | 2.05 | بين المجموعات | 1.60 | 3.23 | 11 | أقل من 2 | طرق التدريس المستخدمة |
| | | 0.90 | 129 | 116.01 | 116.01 | داخل المجموعات | 0.74 | 3.65 | 12 | 2.5-2 | |
| | | | 133 | 118.05 | 118.05 | المجموع | 0.93 | 3.74 | 15 | 3-2.6 | |
| | | | | | | | 0.80 | 3.66 | 34 | 3.5-3 | |
| | | | | | | | 0.92 | 3.67 | 62 | أكثر من 3.5 | |
| | | | | | | | 0.94 | 3.64 | 134 | مجموع | |
| 0.041 | 2.569 | 1.77 | 4 | 7.10 | 7.10 | بين المجموعات | 1.44 | 3.05 | 11 | أقل من 2 | وسائل وتقنيات التعليم |
| | | 0.69 | 129 | 89.07 | 89.07 | داخل المجموعات | 0.87 | 3.60 | 12 | 2.5-2 | |
| | | | 133 | 96.17 | 96.17 | المجموع | 0.63 | 4.02 | 15 | 3-2.6 | |
| | | | | | | | 0.82 | 3.57 | 34 | 3.5-3 | |
| | | | | | | | 0.73 | 3.77 | 62 | أكثر من 3.5 | |
| | | | | | | | 0.85 | 3.67 | 134 | مجموع | |
| 0.593 | 0.700 | 0.54 | 4 | 2.16 | 2.16 | بين المجموعات | 1.23 | 3.46 | 11 | أقل من 2 | أساليب التقويم المستخدمة |
| | | 0.77 | 129 | 99.68 | 99.68 | داخل المجموعات | 0.68 | 3.83 | 12 | 2.5-2 | |
| | | | 133 | 101.85 | 101.85 | المجموع | 1.11 | 3.73 | 15 | 3-2.6 | |
| | | | | | | | 0.83 | 3.44 | 34 | 3.5-3 | |
| | | | | | | | 0.81 | 3.66 | 62 | أكثر من 3.5 | |
| | | | | | | | 0.88 | 3.61 | 134 | مجموع | |

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المجالات التالية (معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية، الإمكانيات المتاحة، أهداف مقررات الدراسات الاجتماعية، محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس المستخدمة، أساليب التقويم المستخدمة) وفقاً لمتغير المعدل، حيث تراوحت قيم "ف" ما بين (0.569) و(1.059) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). بينما توجد فروق حول وسائل وتقنيات التعليم وفقاً لمتغير المعدل، حيث بلغت قيمة "ف" (2.569) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (16)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقرر الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير المعدل

| المجال | المعدل | أقل من 2 | 2.5-2 | 3-2.6 | 3.5-3 | أكثر من 3.5 |
|-----------------------|-------------|----------|----------|----------|----------|-------------|
| وسائل وتقنيات التعليم | أقل من 2 | -0.554 | -0.974** | -0.528** | -0.722** | |
| | 2.5-2 | | -0.420 | 0.026 | 0.167 | |
| | 3-2.6 | | | 0.446 | 0.252 | |
| | 3.5-3 | | | | -0.194 | |
| | أكثر من 3.5 | | | | | |

(**) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (16) وجود فروق حول وسائل وتقنيات التعليم وفقاً لمتغير المعدل، وكان اتجاه الفروق كالتالي: توجد فروق بين ذوي المعدل 3-2.6 وأقل من 2 لصالح 3-2.6، وتوجد فروق بين ذوي المعدل 3-3.5 وأقل من 2 لصالح 3-3.5، وتوجد فروق بين ذوي المعدل 3-3.5 وأقل من 2 لصالح أكثر من 3.5. وقد أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلاب بين مختلف المعايير المحددة في الدراسة والمعدلات الدراسية للطلاب (عينة الدراسة)، باستثناء البند الخاص بالتقنيات التعليمية، حيث يمكن أن يعزى ذلك إلى اعتماد غالبية اساتذة مقررات شعبة الدراسات الاجتماعية على استخدام أساليب تعليمية متشابهة، سواء خلال عمليات التعليم الحضورية، أو التعليم عن بُعد، ولا يتم التمييز بين الطلاب على أي أساس سواء كان المعدل أو غيره، وعليه يشعر الطلاب بعدم وجود اختلافات تعود إلى معدلاتهم، وكذلك فإن القواعد والقوانين الإدارية تنطبق على جميع الطلاب دون النظر إلى معدل كل منهم، وكذلك الأمر بالنسبة للتعامل مع الإمكانيات المتاحة وغيرها. وقد يرجع وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة فيما يرتبط بمعايير التقنيات التعليمية في علاقته بمعدل الطلاب، لصالح الأعلى تقديراً والذي يمكن أن يعزى إلى أن الطلاب ذوي المعدلات الأعلى يكونون أكثر اطلاعاً واعتماداً على التقنيات التعليمية الحديثة للتوصل إلى كل ما هو جديد ومتطور، سواء في مجالات الدراسة أو فيما يتعلق بالثقافة العامة، مما يجعلهم أكثر إدراكاً لقيمة وأهمية التقنيات والوسائل التعليمية من غيرهم.

4- الفروق وفقاً لمتغير اسم المقرر:

جدول (17)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير اسم المقرر

| المجال | المقرر | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية Df | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|----------------------|-----|-----------------|-------------------|----------------|----------------|-----------------|----------------|----------|---------------|
| معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية | حضارة عربية إسلامية | 33 | 3.40 | 0.71 | بين المجموعات | 5.74 | 4 | 1.43 | 2.527 | 0.044 |
| | الكويت والتنمية | 49 | 3.63 | 0.78 | داخل المجموعات | 73.22 | 129 | 0.57 | | |
| | جغرافية الوطن العربي | 17 | 3.41 | 0.44 | المجموع | 78.96 | 133 | | | |
| | تغيير اجتماعي | 13 | 3.21 | 0.76 | | | | | | |
| | علم اجتماع | 22 | 3.05 | 0.92 | | | | | | |
| | مجموع | 134 | 3.41 | 0.77 | | | | | | |
| أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية | حضارة عربية إسلامية | 33 | 3.05 | 1.02 | بين المجموعات | 9.64 | 4 | 2.41 | 2.116 | 0.082 |
| | الكويت والتنمية | 49 | 3.29 | 1.12 | داخل المجموعات | 146.93 | 129 | 1.14 | | |
| | جغرافية الوطن العربي | 17 | 3.18 | 0.59 | المجموع | 156.57 | 133 | | | |
| | تغيير اجتماعي | 13 | 2.78 | 0.96 | | | | | | |
| | علم اجتماع | 22 | 2.55 | 1.32 | | | | | | |
| | مجموع | 134 | 3.05 | 1.08 | | | | | | |
| محتوى مقرر الدراسات | حضارة عربية إسلامية | 33 | 3.57 | 0.72 | بين المجموعات | 2.78 | 4 | 0.70 | 0.994 | 0.414 |
| | الكويت والتنمية | 49 | 3.90 | 0.67 | داخل المجموعات | 90.23 | 129 | 0.70 | | |

| | | | | | | | | | | |
|-------|-------|------|-----|--------|----------------|------|------|-----|----------------------|--------------------------|
| | | | | | المجموع | 0.61 | 3.69 | 17 | جغرافية الوطن العربي | الاجتماعية |
| | | | | | | 0.95 | 3.65 | 13 | تغيير اجتماعي | |
| | | | | | | 1.30 | 3.59 | 22 | علم اجتماع | |
| | | | | | المجموع | 0.84 | 3.72 | 134 | | |
| 0.948 | 0.182 | 0.14 | 4 | 0.55 | بين المجموعات | 0.73 | 3.60 | 33 | حضارة عربية إسلامية | الإمكانيات المتاحة |
| | | | | | داخل المجموعات | 0.97 | 3.73 | 49 | الكويت والتنمية | |
| | | | | | المجموع | 0.64 | 3.74 | 17 | جغرافية الوطن العربي | |
| | | | | | | 0.93 | 3.78 | 13 | تغيير اجتماعي | |
| | | 0.67 | 129 | 98.17 | | 0.96 | 3.64 | 22 | علم اجتماع | |
| | | | 133 | 98.73 | المجموع | 0.86 | 3.69 | 134 | مجموع | |
| 0.827 | 0.374 | 0.34 | 4 | 1.35 | بين المجموعات | 0.83 | 3.59 | 33 | حضارة عربية إسلامية | طرق التدريس المستخدمة |
| | | | | | داخل المجموعات | 1.08 | 3.70 | 49 | الكويت والتنمية | |
| | | | | | المجموع | 0.75 | 3.64 | 17 | جغرافية الوطن العربي | |
| | | | | | | 1.31 | 3.38 | 13 | تغيير اجتماعي | |
| | | 0.91 | 129 | 116.70 | | 0.65 | 3.74 | 22 | علم اجتماع | |
| | | | 133 | 118.05 | المجموع | 0.94 | 3.64 | 134 | مجموع | |
| 0.617 | 0.666 | 0.49 | 4 | 1.94 | بين المجموعات | 0.69 | 3.57 | 33 | حضارة عربية إسلامية | وسائل وتقنيات التعليم |
| | | | | | داخل المجموعات | 0.81 | 3.81 | 49 | الكويت والتنمية | |
| | | | | | المجموع | 0.75 | 3.62 | 17 | جغرافية الوطن العربي | |
| | | | | | | 1.47 | 3.45 | 13 | تغيير اجتماعي | |
| | | 0.73 | 129 | 94.22 | | 0.77 | 3.69 | 22 | علم اجتماع | |
| | | | 133 | 96.17 | المجموع | 0.85 | 3.67 | 134 | مجموع | |
| 0.135 | 1.791 | 1.34 | 4 | 5.36 | بين المجموعات | 0.74 | 3.43 | 33 | حضارة عربية إسلامية | أساليب التقويم المستخدمة |
| | | | | | داخل المجموعات | 0.90 | 3.78 | 49 | الكويت والتنمية | |
| | | | | | المجموع | 0.60 | 3.75 | 17 | جغرافية الوطن العربي | |
| | | | | | | 1.19 | 3.17 | 13 | تغيير اجتماعي | |
| | | 0.75 | 129 | 96.49 | | 0.91 | 3.65 | 22 | علم اجتماع | |
| | | | 133 | 101.85 | المجموع | 0.88 | 3.61 | 134 | مجموع | |

يتضح من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول المجالات التالية (أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية، محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية، طرق التدريس المستخدمة، وسائل وتقنيات التعليم، أساليب التقويم المستخدمة) وفقاً لمتغير اسم المقرر حيث تراوحت قيم "ف" ما بين (0.182) و(2.116) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). بينما توجد فروق حول معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير اسم المقرر، حيث بلغت قيمة "ف" (2.527) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وللكشف عن دلالات الفروق الإحصائية تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe. ويوضحها الجدول التالي:

جدول (18)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقرر الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير اسم المقرر

| المجال | المقرر | حضارة عربية إسلامية | الكويت والتنمية | جغرافية الوطن العربي | تغيير اجتماعي | علم اجتماع |
|---|----------------------|---------------------|-----------------|----------------------|---------------|------------|
| معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية | حضارة عربية إسلامية | -0.232 | -0.015 | 0.184 | 0.347 | |
| التربية الأساسية | الكويت والتنمية | 0.217 | | 0.417** | 0.580** | |
| | جغرافية الوطن العربي | | | 0.200 | 0.362 | |
| | تغيير اجتماعي | | | | 0.162 | |
| | علم اجتماع | | | | | |

(**) دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (18) وجود فروق حول معايير ترتبط بإدارة كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير اسم المقرر، وكان اتجاه الفروق كالتالي: توجد فروق بين ذوي المقرر الكويت والتنمية وتغيير اجتماعي لصالح الكويت والتنمية، كما توجد فروق بين ذوي المقرر الكويت والتنمية وعلم اجتماع لصالح الكويت والتنمية. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول بعض المجالات المشار إليها وفقاً لمتغير اسم المقرر، والذي يمكن أن يعود إلى تشابه الممارسات التعليمية لمختلف المقررات المرتبطة بشعبة الدراسات الاجتماعية وبالتالي عدم وجود فروق في استجابات الطلاب تجاه مختلف مقررات القسم. بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق في استجابات الطلاب (عينة البحث) وفقاً لمتغير المقرر لصالح مقرر الكويت والتنمية، والذي يمكن أن يرجع إلى طبيعة المقرر الذي يتناول الواقع الثقافي لدولة الكويت والمواطنة، وهي أمور محببة لجميع الطلاب، نتيجة لتمتع الجميع بحب الكويت والانتماء لها، والرغبة الصادقة في الارتقاء بها.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على: ما المعوقات التي تواجه تطبيق الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول معوقات الجودة الشاملة وترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (19)

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه تطبيق الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية

| م | العبارة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق بشدة | غير موافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب وفقاً للمتوسط | المستوى |
|---|---|------------|-------|-------|----------------|-----------|-----------------|-------------------|-----------------------|---------|
| 1 | كثرة عدد الطلبة في مجموعات مقررات الدراسات الاجتماعية. | 35.8 | 27.6 | 20.9 | 8.2 | 7.5 | 3.76 | 1.23 | 4 | كبيرة |
| 2 | ضيق المدة الزمنية لتنفيذ المقرر. | 18.8 | 24.8 | 25.6 | 25.6 | 5.3 | 3.26 | 1.19 | 7 | متوسطة |
| 3 | ضعف توافر الأجهزة والتقنيات المطلوبة لتدريس المقرر. | 31.6 | 30.8 | 24.8 | 9.8 | 3.0 | 3.78 | 1.09 | 3 | كبيرة |
| 4 | ضعف توفر المواد والبرمجيات المناسبة لتدريس مقررات الدراسات الاجتماعية وإجراء التدريبات. | 29.3 | 31.6 | 26.3 | 9.8 | 3.0 | 3.74 | 1.08 | 5 | كبيرة |
| 5 | تدني دافعية الطلبة لدراسة مقررات الدراسات الاجتماعية. | 20.3 | 33.1 | 31.6 | 12.8 | 2.3 | 3.56 | 1.03 | 6 | متوسطة |
| 6 | كثرة التدريبات وطلبات تنفيذ المقرر مما يرهق الطالب. | 30.3 | 36.4 | 22.0 | 6.1 | 5.3 | 3.80 | 1.10 | 2 | كبيرة |
| 7 | تساهل أستاذ المقرر خلال تنفيذ الأنشطة المطلوبة للمقرر. | 29.5 | 37.9 | 22.0 | 6.8 | 3.8 | 3.83 | 1.05 | 1 | كبيرة |
| | المجال ككل | | | | | | 3.65 | 0.78 | - | متوسطة |

يتضح من الجدول (19) أن المعوقات التي تواجه تطبيق الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية ككل جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.65) والانحراف المعياري (0.78)، ويتضمن هذا المجال (7) بنود، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (7) "تساهل أستاذ المقرر خلال تنفيذ الأنشطة المطلوبة للمقرر" بمتوسط حسابي (3.83). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (6) "كثرة التدريبات وطلبات تنفيذ المقرر مما يرهق الطالب" بمتوسط حسابي (3.80). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (3) "ضعف توافر الأجهزة والتقنيات المطلوبة لتدريس المقرر" بمتوسط حسابي (3.78). بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (5) "تدني دافعية الطلبة لدراسة مقررات الدراسات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.56). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (2) "ضيق المدة الزمنية لتنفيذ المقرر" بمتوسط حسابي (3.26).

وأشارت النتائج إلى أنه تصدرت بعض المعوقات التي يمكن أن تؤثر على تحقيق معايير الجودة الشاملة خلال تدريس مقررات شعبة الدراسات الاجتماعية، منها تساهل أستاذ المقرر خلال تنفيذ الأنشطة المطلوبة، وكثرة التدريبات، وضعف توافر الأجهزة والتقنيات المطلوبة لدراسة المقرر، والذي يمكن أن يعود إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يقدرن ظروف بعض الطلاب سواء المرتبطة بالأمور الصحية أو التقنية وغيرها، وكذلك يرى غالبية الطلاب أن أساتذة مقررات شعبة الدراسات الاجتماعية يبالغون فيما يكلفون طلابهم بإنجازه، وذلك على الرغم من أن طبيعة المقررات تتطلب ذلك، وأيضاً فإن ضعف توافر الأجهزة يمكن أن يعزى إما لسوء استخدام مثل تلك الأجهزة، أو لفقدان بعض المكونات الضرورية للتشغيل، أو لتقلها من قاعة لأخرى.. إلخ. وعلى الجانب الآخر فقد أشارت النتائج إلى ضعف تأثير بعض المشكلات والتي تمثلت في تدني دافعية الطلبة لدراسة مقررات الدراسات الاجتماعية.

وضيق المدة الزمنية لتنفيذ المقرر، حيث يرى الطلاب أن لديهم الدافعية الكافية لدراسة المقررات وإنجاز الممارسات المرتبطة بها، وكذلك يرون أن الفترة الزمنية المخصصة لدراسة المقرر مناسبة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة العضاضي (2012).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

والذي ينص على: ما مقترحات الطلبة تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت لتحقيق معايير الجودة الشاملة لمقررات القسم؟

تم حصر مقترحات أفراد عينة الدراسة حول تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات القسم، وتمثلت أهم

هذه المقترحات فيما يلي:

- توفير أجهزه عرض مناسبة.
- توفير مختبرات خاصة بمقررات القسم.
- توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية.
- توفير قاعات دارسيه إضافيه في كلية التربية الأساسية.
- استخدام طرق تدريس تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- عقد دورات لتحسين وتنمية المهارات البحثية لدى الطلبة.
- تلبية احتياجات الطلبة النفسية والمعنوية والجسديه.
- تطوير المعدات والأجهزة التكنولوجية في القسم.
- تطوير المناهج الدراسية بما يواكب المستجدات العالمية.
- تنوع الوسائل والتقنيات التعليميه المستخدمه في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- توفير كافيتريا للطلبة في كلية التربية الأساسية مثل جامعة الكويت.
- أن يكون هناك إرشاد أكاديمي للطلبة بصفة مستمرة بما يساهم في تلبية احتياجاتهم النفسية.
- زيادة الوقت المخصص للطلبة لزيارة المكتبة.
- أن تراعي أساليب التقويم الفروق الفردية بين الطلبة.
- أهمية التواصل الأكاديمي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في القسم.
- تقليل عدد الطلبة في القاعات مما يساعد الطالب على الفهم والاستيعاب والمشاركة والاستمتاع بالمحاضره.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- التأكيد على أهمية الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي لدورها في تحقيق العديد من الأهداف.
- أن تتفهم إدارة كلية التربية الأساسية حاجات الطلبة المختلفة (الثقافية والاجتماعية والأكاديمية والنفسية...).
- أن تهتم إدارة كلية التربية الأساسية بالشكاوى التي تقدم من جانب الطلبة، وتحرص على حلها.
- أن تهتم إدارة كلية التربية الأساسية بالمقترحات التي تقدم من جانب الطلبة وتنفيذ المناسب منها.
- أهمية توفير الشروط المناسبة في القاعات الدراسية (الإضاءة، التهوية، أماكن الجلوس، طاوولات للعمل...إلخ).
- أن تكون مساحة القاعات الدراسية مناسبة لأعداد الطلبة.
- أن تتوفر في القاعات الدراسية الإمكانيات الضرورية للتدريس الجيد (أجهزة العرض، التوصيلات المناسبة... إلخ).
- أن يحقق محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي.
- أن يخلو محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية من الغموض والتكرار.
- ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بشكل سليم.
- تقديم تعزيز وتغذية راجعة مستمرة للطلبة تبعاً لمستوى أدائهم خلال تدريس الدراسات الاجتماعية.
- أن تعزز وسائل وتقنيات التعليم المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية عمليات التعلم الذاتي.
- تنوع الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- أن تشمل أساليب التقويم جميع الأهداف المحددة مسبقاً.
- أن تتضمن أساليب التقويم جميع عناصر العملية التعليمية.
- أهمية مناقشة نتائج التقويم لمتابعة تقدم كل طالب.
- أهمية استخدام طرق تدريس تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- تطوير المناهج الدراسية بما يواكب المستجدات العالمية.
- تنوع الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية.
- أن تراعي أساليب التقويم الفروق الفردية بين الطلبة.
- تحقيق التواصل الأكاديمي الفعال بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في القسم.
- تدريب الطلاب المعلمين في شعبة الدراسات الاجتماعية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة حتى يمكنهم تحقيق تلك المعايير لدى المتعلمين.

الدراسات والبحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

- إجراء دراسات وبحوث حول مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في مقرر الجغرافيا ومقررات أخرى مع عينات تختلف عن الدراسة الحالية.

- إجراء دراسات وبحوث حول متطلبات تحقيق الجودة الشاملة في مقررات شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية.
- إجراء دراسات وبحوث حول مستوى تطبيق معايير ضمان جودة التعليم في التعليم العام والتعليم الجامعي بدولة الكويت.
- إجراء دراسة مقارنة لمدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في شعبة الدراسات الاجتماعية في دولة الكويت وبعض الدول المتقدمة.
- تقويم محتوى الكتب الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة في ضوء معايير الجودة.

قائمة المراجع:

- إدريس، جعفر عبد الله، أحمد عثمان الأخر (2012). إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية، دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخرمة، مجلة أمارياك، 3(7)، 39 – 62.
- البادي، نواف محمد (2012) *الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الأيزو*. عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- البيلاوي، حسن حسين، وآخرون (2006). *الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، الأسس والتطبيقات*. عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- البعي، ناصر عايش (2022). *أهمية الجودة الشاملة في التعليم*، موقع مقال (إلكتروني).
- البناء، رياض رشاد (2006). *التعليم الابتدائي: جودة شاملة ورؤية جديدة*، المؤتمر التربوي العشرون "إدارة الجودة الشاملة في التعليم".
- تمام، شادية عبد الحليم (2014). *تطوير منهج الدراسات الاجتماعية والفلسفية بالتعليم الإلكتروني وفق متطلبات التطوير وإدارة الجودة الشاملة ومدخل تحليل النظم لمعلمي التعليم قبل الجامعي*، مجلة تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، (20).
- جعفر محمود الموسى (2015). *تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير الجودة الشاملة*، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 16(165)، 815 – 858.
- الحري، عبد المحسن عليان (2014). *الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة اللازمة من وجهة نظر المشرفين*، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- الزهراني، محمد بن راشد عبد العليم (2009). *تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة* بوزارة التربية والتعليم، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- سعيد بن علي العضاضي (2012). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي " دراسة ميدانية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، (9).
- الشمراي، حامد محمد على (2008). معايير مقترحة للجودة التعليمية في ضوء معايير بالدريج للجودة الشاملة في مدارس التعليم العام بالمملكة، نموذج مقترح، *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- صباح سليم حمودة (2008). درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية الخاصة في المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.
- الطراونة، أخليف (2010). ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية، *البرنامج الأكاديمي للأسبوع العلمي الأردني الخامس عشر*، هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، الأردن.
- العاجز فؤاد ، نشوان جميل (2005). تطوير التعليم الجامعي لتنمية المجتمع الفلسطيني في ضوء إدارة الجودة الشاملة، *الجودة في التعليم العالي*، 1(1).
- فايز بن علي الأسمرى (2020) تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطور بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية والمشرفين التربويين. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 14(9)، 683 – 727.
- القحطاني، محمد مصلح (2013). معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، *رسالة ماجستير*، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية.
- Ahmed, A. M.& Hamdoon, B. (2007). *The Challenges and obstacles of TOM Implementation in the Higher Education Institution: The Case of Sharjah* Working paper Series are Produced by the E – tOM College University in UAR.
- Kaskari, S. A. (2014). The appraisal of students outlooks relating the teacher skills and qualifications for the total quality executions, *Kuwait chapter of the Arabian journal of business and management review*, 13(9), 296 – 300.
- Okobia, E.O. (2012). The Teacher Factor in Enhancing Quality Assurance in the Teaching/Learning of Social Studies, *Review of European Studies*, 4(4), 148- 156.